الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية –أدرار–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

إعداد الطالبين:

*عبد الرحمن محمدي

* زبيدة مختار

إشراف الأستاذة:

*د–خديجة بن سالم

لجنة المناقشة: نوقشت يوم 16 جوان 2019

الاسم واللقب	الصفة
د.عبد الحميد بايشي	رئيسا
د.خديجة بن سالم	مشرفة ومقررة
د.أمحمد اسباعي	مناقشا

السنة الجامعية: 1439-1440هـ/ 2018-2019م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل ليضاف إلى ميادين البحث العلمي،والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه أجمعين.

يطيب لنا عرفانا بالجميل أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في درب علمي وعلمني من قريب أو بعيد،وإلى كل من أعطى لي حصيلة فكره لينير لي دربي ،واخص بالذكر الأستاذة المشرفة *بن سالم خديجة *والتي رافقتنا في إنجاز هذا العمل من بدايته إلى نهايته،فلها منا كل الاحترام والتقدير.

محمدي + مختار

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها** أمي**إلى سندي في الحياة وفخري واعتزازي** أبي**،إلى نور حياتي ومصدر قوتي إخوتي الأعزاء،إلى من لم تبخل علي بالدعاء **جدتي** حفظها الله.

إلى أخي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه**محمد**

إلى كل أفراد عائلتي دون استثناء.....

إلى كل من تعلمت على يدهم من شيوخ وأساتذة ومعلم .....

إلى أستاذتي المشرفة **بن سالم خديجة**

إلى كل أصدقائي وأحبتي ومن جمعني بهم المشوار الدراسي.

....

محمدي

الإهداء

إلى من هما صاحبا الفضل بعد الله فيما وصلت إليه...

إلى أعز وأحب الناس على قلبي .....

إلى والدي الحبيب رحمه الله وأدخله فسيح جنانه

إلى والدتي الحبيبة حفظها الله وبارك في عمرها

إلى من عشنا معا أسعد لحظات حياتنا أخواتي الأعزاء...

إلى قرة عيني وسندي في الحياة زوجي .....

إلى أستاذتي المحترمة * بن سالم خديجة*

إلى كل زميلاتي وصديقاتي وأحبتي

المقدمة

مقدمة:

تعتبر الشبكة العالمية للمعلومات من بين تكنولوجيا الاتصال الأكثر انتشارا وإثارة للعديد من النقاشات والحوارات والردود حول تأثيرها وانعكاساتها وتداعياتها المختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب.

كما تعد شبكة الانترنيت من أبرز الوسائط الاتصالية التي جمعت العديد من الوسائط الإعلامية الاتصالية الأخرى،وبفضل ذالك أصبح الفرد يعيش في عالم فتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات فقد أسهمت الانترنيت في جعل العالم وحدة متكاملة بعد أن كان مجموعة من الوحدات المنفصلة وجعل التواصل بين الناس على كافة المستويات سهلا وذا جودة عالية،والذي نشأ عبر ربط أجهزة حاسوب من مختلف دول العالم اتصلت ببعضها البعض مما أعطى القدرة لأي فرد أو مؤسسة على عرض أي من المعلومات والمنتجات،بحيث يستطيع أي مستخدم للانترنيت في العالم الوصول إلى هذه المعلومات ونقلها،ولا يزال الانترنيت أحد الوسائل التي مهدت الطريق لنظام إعلامي جديد،يقوم على أساس العولمة الإعلامية،التي تعد امتدادا طبيعيا للعولمة .

تعد الصحافة المكتوبة من بين الأصناف الإعلامية التي استفادت كثيرا من هذه الشبكة من خلال تصميم مواقع لها عبر هذه الشبكة مما أعطى القارئ فرصة كبيرة للاحتكاك بالجريدة المفضلة لديه والمشاركة الفعالة في تصميم وإخراج هذه الجريدة الإلكترونية،كما أنه بإمكانه المشاركة والتفاعل بتعليقاته وكتاباته عبر منتديات الحوار التي توفرها هذه الجريدة،فقد أضافت الانترنيت للصحافة الإلكترونية بعد آخر من الصحافة الورقية فأصبح بإمكان القارئ المتصفح أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير الذي يطالعه.

لقد شكلت انطلاقة الصحافة الإلكترونية ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع،وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء،بذالك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفاقا عديدة وأصبح أقرب لمتناول المواطن،من هنا انطلقت عملية ضخمة لبث مصادر إخبارية إلكترونية تتناول شتى المواضيع المتنوعة،اجتماعية، اقتصادية وثقافية ،فقد

كونت نهضة حضارية حقيقية في مجال الإعلام استفاد منها جيل الشباب،الذي سيجعلها الوسيلة الإعلامية الأولى خلال الفترة القادمة،بحيث تصبح نظاما إعلاميا جديدا يتمتع بخصائص ومميزات بعضها مكتسب من الصحافة التقليدية ،التي تعتبر الصحافة الإلكترونية امتدادا لها،وبعضها جديدة تنسجم مع طبيعة هذه الوسيلة المستحدثة.

لقد حاولنا تسليط الضوء على الصحافة الإلكترونية من خلال هذه الدراسة،والتي سنقوم بالتعرف على خصائصها وأهم أنواعها،والخدمات التي تقدمها،بحيث قمنا بإجراء الدراسة على عينة من طلبة جامعة أدرار،وقد شملت الدراسة على جانبين، الجانب النظري،والجانب التطبيقي.

ولقد تضمن الجانب النظري لهاته الدراسة الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن بدوره الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والأهداف والأهمية، وتحديد لمفاهيم الدراسة والمنهج والأداة المستخدمين فيها إضافة إلى الدراسات السابقة.

كما تضمن الجانب النظري لهاته الدراسة فصلين ويندرج تحت كل فصل مبحثين وكل مبحث يندرج تحته ثلاثة مطالب،حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية الصحافة الإلكترونية أي مفهومها،ونشأتها في الوطن العربي والجزائر،إضافة إلى عرض لأهم خصائصها وأنواعها والخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية،كما أننا تطرقنا في الفصل الثاني إلى الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الثقافي،وذالك بالتعرف على مفهوم الوعي الثقافي وأهميته وعرض لأهم سماته،إضافة إلى مفهم التنمية الثقافية،والنمو والتغير الثقافي،وصولا إلى الصحافة الإلكترونية والثقافة،أما الجانب الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي،حيث قمنا بتحليل النتائج وفقا لثلاثة محاور.

الإطار المنهجي

01-الإشكالية:

تحظى الصحافة الإلكترونية بأهمية كبيرة في المجتمع عموما وفي الوسط الطلابي خصوصا، ويظهر ذالك من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ،سواء في خلق الوعي الشامل حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية،أو التأثير في حياته وسلوكه خاصة القليلة الحظ من الثقافة والتعليم والوعي ،و تبرز أهميتها في المجتمع من خلال المضامين التي تعالجها والتي مست شتى المجالات والعلوم منها الإجتماعية والسياسية والدينية و الثقافية إضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عن نظيرتها المتمثلة في الصحافة المكتوبة منها السرعة في نقل المعلومات والأخبار إلى المتلقي كما أنها استطاعت تخطي الحدود الجغرافية ما يعمل على خلق الوعي و تكامل وترابط المجتمعات وتماسكها.

فأصبحت الصحافة الإلكترونية أحد المصادر الأساسية التي تهتم بالثقافة والوعي أو ما يعرف بالوعي الثقافي فحياة الإنسان تتأثر بوعيه وثقافته فكلما كان أكثر ثقافة ووعي كانت حياته أفضل فالوعي الثقافي يمكن من بناء معارف واكتساب ثروة معلوماتية جديدة تمكن من الارتقاء الثقافي والاجتماعي.

وانطلاقا مما تطرقنا إليه بات من الضروري إبراز مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية في تشكيل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي،ومن هنا نطرح التساؤل العام كالتالي:

-هل تساهم الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي؟

-ويتفرع عن هدا السؤال العام مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالآتي:

1-هل هناك اهتمام للطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية؟

2-هل للصحافة الإلكترونية قدرة في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي ؟

02-الفرضيات:

ويمكننا صياغة الفرضية العامة للدراسة كالآتي:

-هناك دور كبير للصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي.

ومن هذه الفرضية العامة تتفرع منها الفرضيات التالية:

1-تحظى الصحافة الالكترونية باهتمام كبير لدى الطالب الجامعي.

2-تؤدي الصحافة الإلكترونية دور هام في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي فهي وسيلة أساسية في عرض المواضيع الثقافية.

03-أسباب اختيار الموضوع:

-تعتبر مرحلة اختيار الموضوع مرحلة اختيار الموضوع مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية انجاز البحث بكامله ،فيمكن أن تتعدد أسباب الباحث لموضوع معين من أسباب ذاتية وأسباب موضوعية،تتجلى دوافع اختيار موضوعنا هدا فيما يلي :

أ-الدوافع الذاتية:

1-الرغبة في إشباع فضولنا العلمي من خلال دراستنا للموضوع .

2-الميل إلى هدا النوع من الموضوعات ذات الطابع الثقافي.

3-حب الإطلاع

ب-الأسباب الموضوعية:

1-قلة الدراسات العلمية المتخصصة.

2-الرغبة في إثراء وتدعيم دراسات تأثير وسائل الإعلام .

3-الاهتمام المتزايد بموضوع الصحافة الإلكترونية كونها حديثة العهد.

4-محاولة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في التنمية الثقافية .

04-أهداف الدراسة:

-وتهدف هده الدراسة إلى:

-محاولة معرفة تأثير الصحافة الإلكترونية في الوعي الثقافي للطالب الجامعي .

-إبراز خصائص الصحافة الإلكترونية وأنواعها.

-التعرف على الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية.

-إبراز أهمية الوعي الثقافي والتعرف على أهم سماته وخصائصه .

05-أهمية الدراسة :

-إن أهمية الدراسة في بحثنا هدا تكمن في أهمية الموضوع في حد ذاته وكونها تعالج موضوعا حديثا متمثل في دور الصحافة الإلكترونية في تنمية وزيادة الوعي الثقافي،وبالتالي فان أهمية دراستنا تتمثل في :

-الأهمية التي تحظى بها الصحافة الإلكترونية وقدرتها من التأثير في زيادة وعي الطالب .

-أهمية الصحافة الإلكترونية باعتبارها من أهم الوسائل الإعلامية التي برزت مؤخرا.

06-مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

-يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية من الضروريات في الدراسات والبحوث العلمية،ويعود دالك إلى أن المفاهيم تتعدد في البحوث الاجتماعية والإعلامية والنفسية تبعا لتلك المجتمعات وخصائصها وكما أن الباحثين أنفسهم اختلفوا حول إعطاء مفهوم واحد لظاهرة معينة وبدالك اختلفت المفاهيم من باحث إلى آخر ،وفي دراستنا هده سنتطرق إلى المفاهيم التالية:

-الدور:

اصطلاحا:هو وظيفة أو مكانة الإنسان الفرد في موقف كدور الأب والطبيب والقائد والداعية وهو الجانب الحركي للمركز أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز.[1]

[1] خضير شعبان، **مصطلحات في الإعلام والإتصال**،ط1،دار اللسان العربي،الجزائر،2002،ص93

يقول براون أن كلمة الدور مستعارة من المسرح،والدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم يهدا الدور،فالفرد بشرا أما الدور سيناريو يحدد أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال.

-والدور يأتي في بحثنا بمعنى الوظيفة أو مجموعة الوظائف التي تؤديها الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي،فكل شيء في حياتنا له دور سواء كان سلبيا أو إيجابيا بحسب المكانة التي يحتلها وبحسب طبيعة الظروف المحيطة به فهو يؤثر ويتأثر بكل ما له علاقة به.

ومن كل هدا نستخلص التعريف الإجرائي للدور:

-هو مجموعة الوظائف المتوقع أن تؤديها الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي.

-مفهوم الصحافة:

لغة:جاء في قاموس أكسفورد الصحافة بمعنى press وهي كل ما يرتبط بالطباعة والطبع ونشر الأخبار وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة journalisme بمعنى المهنة الصحفية journaliste بمعنى الصحفي،فكلمة صحافة تعني إجمالا الصحفي والصحيفة في وقت واحد.[1]

اصطلاحا: تعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها"إحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجرى في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع كما أنها تساعد الناس في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون . [2]

-الصحافة الإلكترونية:

اصطلاحا:هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات،سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة مطبوعة،أو صحيفة إلكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ،سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة.

[1] فاروق أبو زيد،**مدخل إلى علم الصحافة**،ط2،عالم الكتب،القاهرة، 1998،ص37

[2] الموسوعة العربية العالمية،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،الرياض،المجلد15،ط2، 1999

-وتعرف أيضا على أنها النسخة الكومبيوترية للصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونيا وإدارتها واستدعائها ،سواء تم هدا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكومبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي.

-وترى منار فتحي أنه يمكن تعريفها على أنها كل إصدار إلكتروني فوري يتم بثه عبر شبكة الويب،صمم باستخدام إحدى لغات الترميز،ليقوم بتصفحه القارئ والتفاعل معه على شاشة الحاسب الآلي،مستخدما برنامجا للتصفح.[1]

-إجرائيا: هي وسيلة إعلامية جديدة من جملة الوسائل المتعددة الوسائط تتبلور في منشور إلكتروني،يحمل مجموعة من الأخبار والمقالات وفق فنون صحفية جديدة بشكل دوري ومتسلسل،تستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة ويتم بخاصية تفاعلية وتتم قراءتها من خلال جهاز الحاسب الآلي الموصول بشبكة الانترنيت وتكون غالبا نسخة مرتبطة بالصحف المطبوعة أو عبارة عن منشور الكتروني محض.

-مفهوم التنمية:

لغة: نما الشيء نماء أو نموا،زاد،كث،أنمى الشيء جعله ناميا،وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر.[2]

اصطلاحا: مصطلح التنمية ظهر في القرن 20فرض نفسه في الخطاب السياسي والاقتصادي على مستوى بأسره فيتداخل هدا المصطلح مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم حيث ظهر أولا في علم الاقتصاد ثم انتقل إلى حقل السياسة يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية تجاه الديمقراطية ثم انتقل إلى مختلف الحقوق فأصبح هناك تنمية ثقافية وأسرية واجتماعية ودينية.....بالإضافة إلى دالك استحدث مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشته وأوضاعه في المجتمع،وذهبت بعض الدراسات إلى أن المراد بعملية التنمية

[1] حسنين شفيق،**صحافة الزمن القادم و..صالات تحرير المستقبل**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،2014،ص58

[2] سامح مقار،**المعجم الوجيز**، ط1، الهيئة المصرية للكتاب،القاهرة، 2007 ،ص336

زيادة طاقات الفرد وقياس مستوى معيشته وأوضاعه في المجتمع،وذهبت بعض الدراسات إلى أن المراد بعملية التنمية زيادة طاقات الفرد وإكسابه قيما روحية وسلوكية بما يؤدي إلى إحداث تأثيرات عميقة وايجابية في بناء الشخصية وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية،والثقافية،والسياسية...كل دالك في إطار نظام فكري روحي وسلوكي يؤكد تكريم الإنسان ومهمته في الاستخلاف.[1]

اجرائيا: التنمية هي عملية تحول مقصودة نحو نظام اجتماعي وديني وروحي وسلوكي وكل ما يتعلق بنظام حياة الفرد بغرض التقدم نحو الأفضل وهي الزيادة وتطور الفرد بإكسابه قيما روحية وسلوكية تؤدي إلى إحداث تغيرات في شخصية الفرد وحياته على مختلف الأصعدة.

-مفهوم الوعي:

لغة:وتعني الفهم وسلامة الإدراك،كما تشير كلمة وعي إلى إدراكه لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة.[2]

اصطلاحا:ويعرف على أنه معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكنه تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه،أما العلامة محمد بن أبي بكر الرازي فقدم الوعي:أنه الحفظ والمعرفة فعندما يقال أن الفرد قد وعي الحديث أي حفظه.[3]

إجرائيا: حالة من التنبه واليقظة في الشعور والعقل لمواقف النقص والغفلة على مستوى الذات والآخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين آراء واتجاهات نحو الدعاية.

مفهوم الثقافة:

لغة:يشتق المفهوم اللغوي لكلمة ثقافة من الفعل الثلاثي "ثقف"أو ثقف بمعنى حذق أو مهرة أو فطن،أي صار حاذقا ماهرا فطنا،فهو ثقف وثقف وثقافة،وثقف الشيء أقام المعوج منه وسواه،

[1] رقية طه جابر العلواني،**دور المرأة المسلمة في التنمية**، دراسة عبر المسار التاريخي، 2006،ص13-15

[2] شفيق حسين،**الإعلام الجديد(تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية)**،دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،2011،ص213

[3] إسماعيل سمان أبو حلال،**الإذاعة ودورها في الوعي الأمني**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،2012،ص14

وثقف الإنسان أدبه،وهذبه وعلمه.

اصطلاحا: هي القيم والمعايير والعادات والأفكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم،وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي.[1]

الوعي الثقافي:

اصطلاحا:ونعني به المستوى الملائم الذي يجب أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه،حتى يقف على أحداث التطورات المحلية والعالمية في الاقتصاد والقانون والعلوم المختلفة والفنون إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخصص فيها أو يعمل في مجالها.

إجرائيا: يقصد به المستوى المعرفي والثقافي للطالب الجامعي،ومدى إدراكه لأهمية الثقافة في حياته الشخصية مما يجعله يتميز عن الأشخاص الآخرين وهذا بالاطلاع الدائم على كل ما هو جديد في شتى المجالات بهدف الاستفادة.[2]

-الطالب الجامعي:

لغة:الجمع طالبون وطلبة وطلاب،المؤنث طالبة وجمع المؤنث طالبات:الطالب الذي يطلب العلم ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم في الثانوية والعالية.

اصطلاحا:هو ذالك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانية أو مرحلة التكوين المهني أو الفن العالي والمهني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لفعل ذالك ،ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية ،والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي،إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالية في المؤسسة الجامعية.[3]

---

[1] محمد جمال الفار،**المعجم الإعلامي**،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن-عمان،2006،ص124.

[2] لامية صابر،الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب،دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال والعلاقات العامة،كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر باتنة،2009م،ص29

[3] شعابي مالك،**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**,دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة'أطروحة دكتوراه منشورة,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية'جامعة منتوري قسنطينة,2006/2005ص309

07-منهج الدراسة:

يعرف عبيدات ذوقان:"بأن المنهج هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذالك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[1]

ويتضح لنا من خلال هدا التعريف بأن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات يجب على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة يمكنه من الوصول إلى النتائج،وبحكم طبيعة دراستنا ميدانية لمعرفة دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي،فإن المنهج المستخدم في دراستنا يتمثل في منهج المسح ويعرفهmorse المنهج المسحي بأنه "منهج لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما،وذالك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة.[2]

وانطلاقا من هذا التعريف وبناءا على الإشكالية التي تم تحديدها ،وبما أننا نسعى في دراستنا هذه إلى جمع معلومات حول موضوع البحث فإن هذه الدراسة قد اعتمدت على المنهج المسحي وهذا من أجل معالجة الإشكالية المطروحة حول الموضوع المدروس وذالك للحصول على إجابات الجمهور المبحوث حول الإشكالية بهدف الوصول إلى نتائج قد تسمح لنا بمعرفة دور الصحافة الإلكترونية في التنمية الثقافية للطالب الجامعي.

08-أداة جمع البيانات:

أما فيما يخص أدوات البحث وتقنياتها،والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات الواقع.فلقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية،وتم اعتمادها لاعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمق.

---

[1] محمد عبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2، دار وائل للنشر،1999،عمان،ص46

[2] محمد شلبي،**المنهجية في التحليل السياسي،المفاهيم،المناهج الاقتراحات والأدوات**،د ط، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1997،ص98

الاستبيان: تعبر الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة،وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة،بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة،ويعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع البيانات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد.[1]

-وتعرف أيضا ب أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الإستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستلانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.[2]

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلبة جامعة أدرار،فقمنا باختيار أداة الاستبيان نظرا لما توفره من سهولة ودقة في جمع المعلومات عن المبحوثين،وفي أقل وقت وجهد،وتخدم المنهج المسحي الذي اعتمدنا عليه في الدراسة،ولأنها مناسبة لغرض الدراسة.ومنه قد قسمنا استمارة الاستبيان إلى ثلاثة محاور،المحور الأول خصصناه للبيانات الشخصية أما المحور الثاني اهتمام الطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية أما المحور الثالث بعنوان الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الثقافي.

09-مجتمع البحث وعينته:

كما عرفه الباحثون هو"مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات المحددة مسبقا من حيث تنصب الملاحظات"أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ويمكن المجتمع المبحوث في طلبة جامعة أدرار والذي تم اختيارهم خلال فترة الدراسة.

أما فيما يخص العينة التي اختيرت هي عينة عشوائية من طلبة جامعة أدرار،متكونة من ستون طالب خلال الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر ماي 2019.

---

[1] محمد جمال حسين شديد:**تصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية (الإجراءات العلمية والتطبيقية)**،شبكة النهضة المصرية1994ص239

[2] محمد عبيدات وآخرون،المرجع سابق،ص63

10-حدود الدراسة:

الإطار الزماني:لقد باشرنا في إنجاز هذه الدراسة منذ أن تمت الموافقة على الموضوع من طرف إدارة القسم من شهر جانفي 2019إلى شهر جوان 2019.

11-الدراسات السابقة:

*1:[1]

دراسة "جميلة زبيدي":**دور الصحافة الإلكترونية في الدعوة الإسلامية**،دراسة ميدانية،بجامعة الوادي،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،قسم العلوم الإنسانية،شعبة العلوم الإسلامية.

-تهدف هاته الدراسة إلى تشخيص تجربة الصحافة الإلكترونية ومعرفة مدى اطلاعها بدور الحفاظ على الدعوة الإسلامية،**وقد اعتمدت الباحثة على التساؤلات التالية:**

-ما هو الهدف الذي تسعى الصحف الإلكترونية إلى تحقيقه من خلال الدعوة الإسلامية؟

-من هو الجمهور المستهدف من قبل الصحف الإلكترونية في الدعوة الإسلامية؟

-هل أدت الصحافة الإلكترونية واجبها في الدعوة الإسلامية؟

ولقد اعتمدت الباحثة على عينة قصديه لمعرفة آراء أساتذة الجامعة في دور الصحافة الإلكترونية في الدعوة الإسلامية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،معتمدة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي،وكما أنها استخدمت أدوات جع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

-وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الأقدمية في التعامل مع الصحافة الإلكترونية من قبل أساتذة الجامعة أقل من خمسة سنوات بنسبة 51.21 %ويوضح ذالك أن استخدامهم لهذه الصحف مزال حديثا.

[1] جميلة زبيدي،**دور الصحافة الإلكترونية في الدعوة الإسلامية**،دراسة ميدانية على أساتذة العلوم الإسلامية في جامعة الوادي،مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،الجزائر،2014

-بينت أن المستوى المطلوب في تقديم مضمونها فكانت النتائج بعدم وصولها للمستوى المطلوب في تقديم مضمونها بنسبة قليلة وهذا يعود لضعف المواضيع المقدمة من طرفها.

-أن نجاح هذه الصحف في إيصال الدعوة الإسلامية بنجاح فكانت النتيجة أحيانا بإيصال الدعوة الإسلامية بنجاح بنسبة 54.87% وذالك لنقص الصحافة الإلكترونية الإسلامية في الجزائر.

تقييم:لقد تطرقت الباحثة جميلة الزبيدي إلى التعريف بالصحافة الإلكترونية مبرزة أنواعها و خصائصها مبرزة دورها في الدعوة الإسلامية وأهم المعايير وضوابطها باعتبار أن للصحافة الإلكترونية دور في تشكيل الوعي بالدين الإسلامي .

كما اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات المستخدمة حيث استخدمت الباحثة عدة أدوات متمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان في حين اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان فقط،في حين تشابهت الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم .

2*:[1]

من إعداد الطالبة "منال قدواح":**اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية** ،دراسة ميدانية،جامعة متنوري قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة والتي حملتها ثورة التكنولوجيا في جلب ما يسمى بالصحافة الإلكترونية،ومعرفة مدى الاستعانة بالصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات،وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، معتمدة على عينة حصصية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

[1] منال قدواح،**اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية**،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر2008

-البطء في استخدام الانترنيت من قبل الصحفيين الجزائريين،كما أن معارفهم بالانترنت لا تزال متوسطة نظرا لعدم اهتمام مسئوليهم في هذا المجال وهو ما يعني أن هذه الصحف تستخدم مواقعها كمنفذ آخر للبروز الإعلامي أكثر منه وسيلة لتطوير قدرات صحفية تكنولوجيا على الاستخدام الصحفي للانترنيت.

-أن الصحفيين الجزائريين يميلون إلى الجانب الترفيهي في الانترنيت نظرا لنقص الوعي بأهمية توظيف الانترنيت في مجال الصحافة أو لنقص المهارات الكافية لاستخدامها علميا.

-التردد فلي التوجيه نحوه نظرا لاقتناع الحفيين الجزائريين بضرورة استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة وفي المقابل من هذا لم تتح لهم الفرص والإمكانيات للوصول لرغبتهم هذه فبقوا متشبثين بالإصدارة الورقية.

تقييم:عالجت الباحثة منال قدواح موضوع اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية مبرزة الوظيفة كمنظور لتحليل الصحافة الإلكترونية ووظائف وسائل الإعلام في المجتمع لما لها من دور تجاه الفرد والمجتمع،فتشابهت الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم في حين يظهر الإختلاف من حيث العينة .

3*: [1]

دراسة "نوارة فار":**تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية**،دراسة ميدانية،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،قسم العلوم الإنسانية.

تهدف هاته الدراسة إلى الكشف عن تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينة من أساتذة الجامعة في تخصص علوم الإعلام والإتصال في الجزائر.

وقد انطلقت هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات وهي:

[1] نوارة فار،**تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية**،دراسة ميدانية،رسالة ماستر في علوم الإعلام والإتصال،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،الجزائر،2016

-ما هي أهمية الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية من منظور عينة من أساتذة علوم الإعلام والإتصال؟

-كيف تؤثر الصحافة الإلكترونية على مقروئية الصحافة الورقية من منظور عينة من أساتذة علوم الإعلام والإتصال؟

-ما هو مستقبل الصحافة الورقية في ظل الإنتشار الواسع للصحافة الإلكترونية من منظور عينة من أساتذة علوم الإعلام والإتصال؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة عرضية شملت أساتذة علوم الإعلام والإتصال في جامعات الجزائر،مستخدمة منهج المسح بالعينة،وكما أنها استخدمت أداتي الملاحظة والاستبيان في جمع البيانات.

ولقد توصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج التالية:

-أن الغالبية العظمى من الأساتذة تقرأ الصحف الورقية والإلكترونية معا.

-تعتبر الصحافة الإلكترونية مصدرا رئيسيا في الحصول على المعلومات،وهذا يعود ربما إلى مساحة الحرية الموجودة في هذا النوع من الصحافة تفتقدها الصحافة المكتوبة .

- بينت الدراسة أن أكثر الخدمات التي يرى أساتذة الجامعة أنها الأفضل تتمثل في التفاعلية التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية.

كشفت الدراسة أن المختصين في مجال الإعلام يرون أن الصحافة الإلكترونية تساهم بنسبة كبيرة في سهولة الحصول على الأخبار.

تعقيب:تناولت الباحثة نوارة فار موضوع تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينة من أساتذة علوم الإعلام والإتصال مبرزة خصائص وأنواع ووظائف كل من الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية والتي ظهورها شكل جدل حول استمرار الصحافة المكتوبة في ظل وجودها.ولقد تشابهت هاته الدراسة مع دراستنا من حيث استخدام المنهج المسحي

وبالإضافة إلى أداة الاستبيان في جمع البيانات في حين اختلفت الدراسة مع دراستنا من حيث مكان إجراء الدراسة واستخدام أداة الملاحظة إضافة إلى الاستبيان في الدراسة.

12- صعوبات الدراسة:

تكاد لا تخلو أي دراسة علمية من الصعوبات والتحديات التي قد تساهم في تأخير الأعمال ورداءة المادة العلمية المقدمة ضمن البحث العلمي،ولعل من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال إعدادنا لهذا الموضوع نذكر منها:

-تأخر الإدارة في الموافقة على عناوين المذكرات.

-ضيق الوقت الممنوح لإنجاز المذكرة.

-تظاهرات الطلبة من خلال غلق أبواب الجامعة مما يشكل عرقلة في إنجاز البحث.

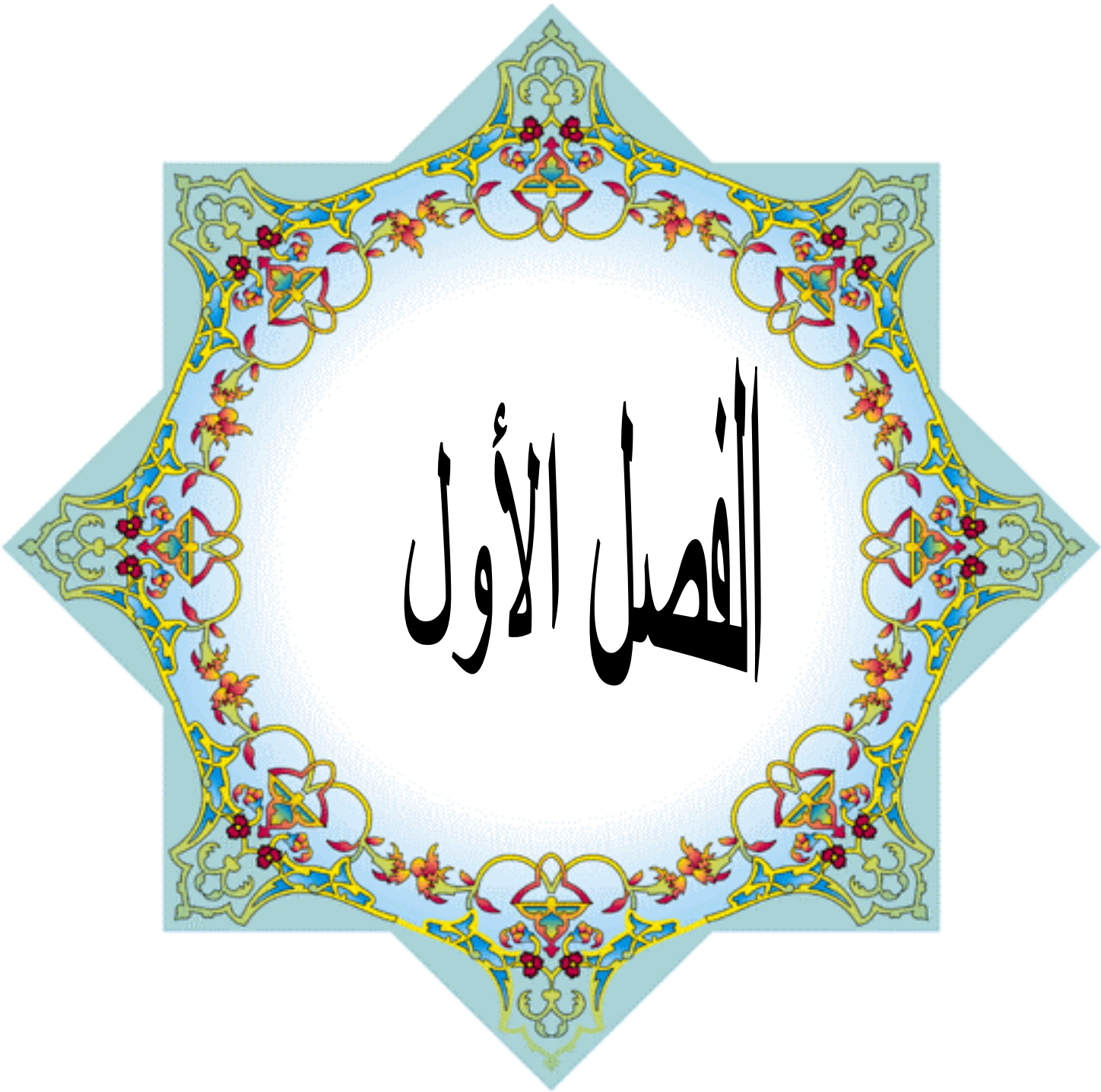
الفصل الأول

تمهيد:

تعتبر الصحافة الالكترونية من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي ظهرت نتيجة اندماج تكنولوجيا الاتصال (الانترنت) وقد عرفت تطورات جمة في فترة وجيزة من الزمن،إذ يختلف ذالك بين بلد وآخر كما يختلف بين الدول الغربية والعربية،وقد شهدت أولى التجارب الخاصة بها في الغرب،كما يتنوع ظهورها على الشبكة بين كونها صحيفة الكترونية محضة أو مستقلة وبين التي كونها لها نظير مطبوع أو ما يسمى بالصافة الموازية،أو تظهر كذالك على شكل مواقع إعلامية لتعرض أهم التطورات الحاصلة.

المبحث الأول:ماهية الصحافة الإلكترونية

المطلب الأول:مفهوم الصحافة الإلكترونية

لقد اهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها وظهورها في بداية التسعينات وإلى يومنا هذا،كما تعددت التسميات لهذا النوع من الصحافة،فمنهم من يسميها:الإعلام الالكتروني،وآخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنيت،وصحافة على الخط،والصحافة الالكترونية.

يعرفها شريف درويش اللبان بأنها "الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر[1]"أي أن الصحيفة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الالكتروني.

فيما يفضل باحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنيت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنيت مثل بعضها البعض،سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية لصحف مطبوعة أو نشر موجز لأهم محتويات الطبعة الورقية،أو تلك الجرائد والمجلات المستقلة التي لا تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنيت.

على هذا الأساس عرفها عبد الأمير فيصل بالقول:"مفهوم الصحافة الالكترونية ينطبق على كل أنواع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر على شبكة الانترنيت،طالما أنها تبث على الشبكة بشكل دوري،أو يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى وهذا حسب إمكانية المؤسسة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.[2]

كما يعرفها زيد منير سليمان على أنها نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الالكتروني،الانترنيت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى،تستخدم فيه فنون واليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات واليات تقنيات المعلومات التي تناسب

---

[1] شريف درويش اللبان،**الصحافة الالكترونية ،دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**،ط2:الدار المصرية اللبنانية،مصر،ابريل 2007،ص41.

[2] عبدالامير فيصل،**الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، دار الشروق، عمان ،2005،ص78

استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذالك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي،لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة.[1]

كما يعرفها محمد منير حجاب على أنها :"منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة،ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر،وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنيت،لذا فان هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط.[2]

[1] زيد منير سليمان،**الصحافة الالكترونية**، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن-عمان ،2008،ص11

[2] محمد منير حجاب،**وسائل الاتصال،نشأتها وتطورها**،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر،2008ص133، 132

المطلب الثاني:نشأة الصحافة الالكترونية في الوطن العربي والجزائر

1-نشأة الصحافة الالكترونية في العالم:

جاءت الصحافة الالكترونية لتكون وسيلة اتصال جماهيرية أضيفت إلى سابقاتها من الوسائل الأخرى،وتأخذ دورا مهما في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية،معتمدة على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسوب والأقمار الصناعية والانترنيت.[1]

نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لان يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء،وبأقل تكاليف،بذالك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن.[2]

ولمسايرة هذه التطورات فقد بادرت الكثير من الصحف العالمية بإيجاد مواقع لها على شبكة الانترنيت وخلال فترة محدودة جدا تضاعف عدد الصحف الالكترونية إلى أعداد كبيرة،وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة دول العالم في هذا المجال وتليها دول أرويا وكندا واليابان حيث قدر عدد الصحف الالكترونية على الشبكة العالمية لغاية أفريل من عام 2008م حوالي 8500 صحيفة في جميع أنحاء العالم،ويرجع سيمون باينز s.bains نشأة الصحافة الالكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي bbcالإخبارية وأندبندت برودكاستينغ أوثوروتيiba عام 1976م ضمن خدمة تلتكست فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكسceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل orakle ،وفي عام1979ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أرثوريتي bta ،وعلى الرغم من أن محاولات هذه المؤسسة لم تلق النجاح المطلوب الا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات من القرن الماضي الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع

---

[1] هاني إبراهيم البطل،**التربية الإعلامية والجودة الشاملة في مؤسساتنا الإعلامية**،مجلة الإذاعات العبرية،يصدرها اتحاد الدول العربية، ع1 ،2006،ص19

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي،**الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية** ، دار الثقافة،عمان،1432هـ/2011م،ص47

المستويات،وإذا كان نجاح خدمة teletext مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون،فان نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبطة مباشرة بتوفير أجهزة الكومبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول الى الانترنيت والتعامل معها.[1]

ورغم عدم التحديد الدقيق لتاريخ أول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول أن صحيفة (هيلز بنورج داخبلاد)السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنيت عام 1990 حيث تعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في مجال الانترنيت مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا في عام 1992 انشات شيكاغو ونلاين أول صحيفة الكترونية على شبة أمريكا اونلاين وبحسب كاوامونز فان موقع الصحافة الالكترونية الأول على الانترنيت انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو اكتو أونلاين paloaito والحق به موقع آخر في 19يناير 1994 التو بالووبكلي لتصبح الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنيت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية وبلاد العالم المتقدم،بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنيت وبدأت غالبة الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر لانترنيت خلال عامي 1994-1995 وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من ستون صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996 وفي شهر نيسان عام 1997 تمكنت صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية،الصحيفتان صدرتا على مواقع في الانترنيت لأول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي إلا أنهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذالك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة.[2]

[1] طلال ناصر احمد العزاوي،**اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الالكترونية** ،دراسة ميدانية،رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال،كلية الآداب والتربية الاكادمية العربية المفتوحة في الدانمرك،2011م،ص71.

[2] إبراهيم بعزيز،**الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية** ، دار الكتاب الحديثة، القاهرة،2011ص62-64

2-نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر دخول شبكة الانترنيت في مارس 1994م رغم أن الربط لأول مرة كان في سنة 1993م عن طريق خط هاتفي متخصص دون الاستفادة من خدمات الانترنت،وفي عام 1994 تم الربط الكامل بشبكة الانترنيت عن طريق كابل من الألياف الضوئية بربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cirist قدرت سرعة هذا الربط في البداية ب :9600 بايت/ثا وهي سرعة جد بطيئة وقد تم إقامة المشروع السابق بالتعاون مع منظمة اليونسكو في إطار مشروع إفريقي يعرف بشبكة الإعلام الإفريقي والتي كانت النقطة المحورية للشبكة، وفي ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص آخر،بعدها لم يعد الدخول إلى الشبكة محصورا فقط على المؤسسات الحكومية،الجامعات بل أصبح من الممكن للخواص أن يدخلوا للشبكة إذا استطاعوا توفير جهاز إعلام آلي ومودم وخط هاتفي.وفي نهاية أكتوبر 1998م وبموجب اتفاقية ابرمها مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cirist وهيئة nestsat الأمريكية تم ربط هذا المركز عن طريق واشنطن بواسطة القمر الصناعي MAA بقدرة "1ميغا بيت/ثا "2ميغا بيت/ثا"مع برمجة مشروع يرمي إلى إقامة خط للاتصال عبر الاقمار البصرية،وخط آخر للربط عبر الأقمار الصناعية لتفادي أي توقف اضطراري مستقبلا للشبكة.[1]

وكانت بداية الانترنيت مع مراكز البحث والجامعات ثم توسعت العملية مع ظهور ما يسمى بنوادي ومقاهي الانترنيت Cyber CAFE واليوم تشهد مختلف المدن والقرى تهاتفت هذه الأماكن على تقديم خدماتها إلى جمهور ما انفك يتطور ويزداد شغفا بهذه الخدمة،وعلى صعيد النشر الصحفي والصحافة الالكترونية بدأت الجزائر تشهد نشوء بعض الصحف والمجلات الالكترونية إلا أنها قليلة مقارنة مع عدد عناوين الصحف الورقية،إلا أن الملفت للانتباه في هذه الحالة هو ظهور أول صحيفة الكترونية تمثلت في صحيفة ألجيريا أنتر فاسALGERIA FACE INTER.[2]

---

[1] محمد الفاتح حمدي **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية** –أساتذة جامعة باتنة نموذجا–دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال،كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر باتنة2010م،ص142.

[2] محمد شطاح،**قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا**،دار الهدى،الجزائر، د–سنة ،ص125.

المطلب الثالث:دور الصحافة الالكترونية وأهميتها

1-دور الصحافة الالكترونية:

-إمكانية التواصل المباشر واللحظي بين القارئ والكاتب وإمكانية قبول التعليق والنقد والتعديل بين الطرفين،يعطي مساحة أكبر للقارئ في المشاركة في صنع القرار.

-إعطاء المساحة الأكبر للشباب والأقلام الشابة بإبداء آرائهم سواء بالتعليق أو النقد أو الكتابة،مهما كثر عددهم دون التقييد بالنوع والكم من الكتابة،وعدم اقتصار هذه الصحافة على نوع معين من القراء والكتاب.

-خلق المجتمعات المتجانسة عملت على خلق ديمقراطية متجانسة محلية عربية ودولية أقل تكاليف وأسرع وقت.

-احتواء المواقع الالكترونية الخبرية على استطلاعات للرأي واستفادت بشكل مستمر،تمكن المواطن مهما اختلف مستواه التعليمي والثقافي.[1]

2-أهمية الصحافة الالكترونية:

-تنقل النص والصورة معا لتوصيل رسالة متعددة الأشكال والاحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن حتى لا تتحول الجريدة الالكترونية إلى نسخة الكترونية من الصحف التقليدية.

-وهناك مميزات للقارئ الالكتروني منها السرعة في معرفة الإخبار ورصدها لحظة بلحظة،على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعات دون متابعتها.

-وتعتبر أيضا متنفس لحرية التعبير من خلال الهروب التام من مقص الرقيب على المضامين المنشورة.

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي،المرجع سابق،ص50

-تخفف أعباء وتكاليف شراء المواد الأولية من ورق وآلات طباعة والتخلص من إشكالية التوزيع وحجم المسترجعات.[1]

-سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ .

-سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني.

-توفر الصحافة الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة والهواة ولكافة شرائح المجتمع،وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين والمبدعين.

-التوفرavailability :تتوفر الصحافة الالكترونية في أي وقت وفي أي مكان وعن أي موضوع حول أية قضية وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها.

-احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذالك حاجز الخوف من الرقابة.

-توفر الصحافة الالكترونية على أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

-عدم حاجة مؤسسة الصحافة الالكترونية إلى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر.[2]

[1] طلال احمد العزاوي،المرجع سابق،ص69

[2] عبد الرزاق محمد الدليمي،**مدخل إلى وسائل الإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2012م،ص188-189

المبحث الثاني:الصحافة الالكترونية الخصائص والمميزات

المطلب الأول:خصائص الصحافة الالكترونية

تتسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية،التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنيت كوسيلة اتصال حديثة،لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الالكترونية واهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الالكترونية هي:

1-تعدد الوسائط: فالصحافة الالكترونية تجمع ما بين الصوت الذي يقدمه ويمتاز به الراديو،والصوت والصورة المميز للتلفزيون والنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة،إذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي الصحيفة الالكترونية.[1]

حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التعرض لهذه الصحف،وبهذا أصبح استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية.[2]

2-التمكين:في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة،لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعليه الاتصال ككل،من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات،والمصادر المتعددة للقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية،بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق،وروابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية،وبين يديه أيضا خدمات متعددة من بينها.

3-التفاعل والمشاركة:في الصحافة المطبوعة يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة،وتقليب الصفحات للأمام والخلف،وفي التلفزيون يجلس ويتلقى بسلبية كل ما يذاع،وان كانت هناك محاولات لنشر ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي،لكن الصحافة

---

[1] حسنين شفيق،**الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**،ط2،:رحمة برس للطباعة والنشر،القاهرة،2002،ص183

[2] ماجد سالم تربان،**الانترنيت والصحافة الالكترونية** ،الدار المصرية اللبنانية،مصر،2008،ص135.

الالكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل،يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها،وينتهي بإمكان توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه،أو التدخل للمشاركة في صناعة الخبر أو معلومة جديدة إثناء القرارات وتصفح الموقع،من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ.[1]

4-الحدود المفتوحة:لا توجد حدود في مساحة التخزين،أو حجم المقال وعدد الأخبار،فمن خلال الروابط والنص الفائق تسمح بتكوين نسيج متنوع ذي أطراف وتفريعات لا نهاية، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات بالصحيفة الالكترونية تسمح للصحفي بنشر ما يريد وبالحجم الذي يشاء،حيث لا توجد مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة.[2]

5-العمق المعرفي:والشمول في محتوى الصحف الالكترونية بفضل المساحة الكبيرة،فيمكن لقارئ الحصول على كم هائل من لمعلومات والأخبار حول مختلف الأحداث،حيث تقدم خلفية للأخبار والموضوعات المتعلقة بها ويتاح كذالك أرشيف لكل ما نشر من قبل.

6-الشخصنة:مرونة الصحافة الالكترونية تجعل المستخدم قادر على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع،فيركز على مواد وأبواب بعينها ويحجب أخرى،وينتقي خدمات دون أخرى ويقوم بذالك في أي وقت وكل الأحوال،حيث يلتقي ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس وفق ما يقوم الموقع ببثه.[3]

7-المباشرة أو الفورية:أي تقديم أخبار آنية لمختلف الأحداث والوقائع،وتتم متابعتها باستمرار ومتابعة تطوراتها.

8-التحديث المستمر للمضمون المقدم:بحيث تقوم بتحديث محتواها وخدماتها باستمرار لمسايرة الطبيعة الفورية للانترنيت،فيتم التعديل والتصحيح وفقا للمستجدات الانية.

---

[1] زيد منير سليمان،**الصحافة الالكترونية** ،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن-عمان ،2008،ص18

[2] فيصل فايز أبو عيشة،**الإعلام الالكتروني**، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2010،ص128-129

[3] ماجد سلمان،**الانترنيت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية** –الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003،ص131-132

9-معرفة عدد القراء والزوار:هناك بعض البرمجيات والتقنيات التي تسمح للقائمين على الصحف الالكترونية بمعرفة عدد قرائها وإحصائهم

10-توجد في إطار معين(site web):أي أنها متاحة عبر موقع الكتروني معين،فلا بد للصحيفة الالكترونية أن تجد الموقع الذي يأويها على الشبكة.[1]

[1] إبراهيم بعزيز،**الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية**،دار الكتاب الحديثة،2011،القاهرة،ص93-94

المطلب الثاني: أنواع الصحافة الالكترونية[1]

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الالكترونية إلى نوعين بارزين متمثلين في الصحف الالكترونية الكاملة والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهي كالأتي:

1-الصحف الالكترونية الكاملة on-line newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية،ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه:

-تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدما الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

-تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحافة الورقية تقديمها،وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنيت وتكنولوجيا لنص الفائق hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف .

-تقديم خدمات الوسائط المتعددة multimedia النصية والصوتية.

2-النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الالكترونية تبعا لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع الإعلامية التكميلية)إلى :

[1] [1] فيصل أبو عيشة،المرجع سابق ص 109-111

أ–النشر الصحفي الموازي:وفيه يكون النشر الالكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الالكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية.

ب:النشر الصحفي الجزئي:وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية،ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية"العربية"والجزيرة وال bbc وال"cnn ونحوها،وتتسم مثل هذه المواقع عادة من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها،وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة،وغالبا فإن هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي.

ج–النشر الالكتروني الخاص:وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية أصل مطبوع،حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر على الانترنت فقط،وهو ما يصدق على الصحف الالكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إرادتها،وطرق تنفيذها،ومثال ذالك:صحف إيلاف،الجريدة وغيرها.

المطلب الثالث:الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الالكترونية:

تعد مواقع الصحف الالكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الانترنت جذبا للقراء،وهذا ما أكدته دراسة أعدتها مجموعة رستون reston ،بحيث تقوم الصحافة الالكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي، ومنها:

1-خدمة البحث:حيث تتيح الصحيفة الالكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها،أو داخل شبكة الويب،وبعض الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة محددة(ستة أشهر مثلا)أو أقل أو أكثر،وتتفاوت قوة وكفاءة خدمة البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى،بل وتختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية،مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية.

2-خدمة البحث في الأرشيف archives :وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحافة الورقية في المقام الأول،وهي تختلف بذالك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الالكترونية،وتتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحافة الالكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها،أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يرد المتصفح الوصول إليها.

3-خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة:وتقتصر هذه الخدمة على الصحف الالكترونية الكاملة(المختلفة عن الصحف الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطاعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الالكترونية.

4خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة:من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية،وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها،بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة،كما تفعل جريدة الأهرام المصرية.[1]

[1] رضا عبد الواجد أمين،**الصحافة الإلكترونية**,دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2007م،ص101-105

5-خدمة الإشتراك في الصحيفة الورقية:وهي خدمة تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية،من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة، وتسدد الرسوم باستخدام بطاقة الائتمان.

6-خدمة البريد الالكتروني e-mail :وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى،فبعض الصحف تقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع،كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم.

7-خدمة مجموعات الحوار:وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها.

8-خدمة الربط بالمواقع الأخرى related sites :وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له،وغالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة،أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.

9-خدمة الإعلانات المبوبة:وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات العقارات،وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة،وخدمات التسوق shopping [1].

10-خريطة الموقع site map :وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم،خاصة إذا كان الموقع مزدحما بالتفاصيل والخدمات،مثل مواقع الصحف الالكترونية الكبيرة.[2]

[1] رضا عبد الواجد أمين، المرجع نفسه

[2] ماجدة عبد الفتاح الهلباوي ،**الإعلام الدولي والالكتروني** ،دار التعليم الجامعي،القاهرة،2015،ص89

خلاصة الفصل:

وكخاتمة لهذا الفصل التمهيدي يمكننا القول بأن الصحافة الالكترونية كانت ولا زالت تعتبر أحد أهم وسائل الإعلام وأبرزها لما تقدمه من خدمات تعمل على جذب القراء إليها ولما لها من دور و أهمية في المجتمع فهي تمكن التواصل المباشر والاني بين القارئ والكاتب بالإضافة إلى إمكانية الرد والتعليق على الأخبار ولما لها من خصائص ومميزات تميزها عن باقي وسائل الإعلام الأخرى وخاصة نظيرتها المتمثلة في الصحافة المكتوبة كخاصية السرعة في نقل الأخبار وقدرتها على تجاوز الحدود الجغرافية فهي تعتبر من بين أبرز الخصائص التي تميز بينها وبين الصحافة المكتوبة،فالصحافة الالكترونية قد شهدت تطورا كبيرا منذ ظهورها في منتصف السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية،فهي في تطور مستمر في زيادة عدد الصحف ورغم عمرها القصير إلا أنها تعرف تطورا كبيرا في الوقت الحالي.

الفصل الثاني

تمهيد:

تتأثر حياة الإنسان بثقافته ووعيه،والتي غالبا ما يكتسبها من خلال وسائل الإعلام فكلما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أرقى وأفضل،فالثقافة لها تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات فهي ليست أمرا ترفيا كماليا،إذ أن الإنسان تنطلق ممارسته ومواقفه من قناعته وأفكاره،والثقافة الأفضل تنتج قناعات ورأيا أفضل ينعكس على سلوك الإنسان وتصرفاته مما يجعله عنصرا فعالا في مجتمعه.

لقد أعطى التطور التكنولوجي الذي تحق في النصف الثاني من القرن العشرين قفزة قوية في مجال وسائل الإعلام على وجه العموم و الصحافة الالكترونية خصوصا والتي تقوم بنشر كم هائل من المعلومات والتي تساهم في تنمية الثقافة في مختلف المجالات.

المبحث الأول:ماهية الوعي الثقافي

المطلب الأول :مفهوم الوعي الثقافي

تطلق الثقافة بالمعنى المجرد العام بمقابل كلمة طبيعية،فهي العبقرية الإنسانية مضافة إلى الطبيعة بغية تحرير عطاءاتها وغناءها وتنميتها.

والثقافة تدل أيضا على انكباب الإنسان بصورة منهجية على تنمية ملكاته الفطرية بدراسة الآداب والعلوم والفنون وكذالك من خلال الملاحظة وبالتفكير.

ومن المكن النظر إلى المجال الذي تمارس فيه هذه الفاعلية فمن الممكن الحديث عن ثقافة الذكاء وثقافة الحكم،وثقافة السياسة،وتطلق عبارة الثقافة الجسدية (التربية البدنية)على التدريب المرتبط بالتمارين الجسدية.[1]

تعتبر الثقافة المعبر الحقيقي لما وصلت إليه البشرية من تقدم فكري فمن خلالها يتم رسم المفاهيم والتصورات كما يتم رسم القيم والسلوك،وقد ارتبطت الثقافة بالوجود الإنساني ارتباطا ملازما مع تطور الحياة الإنسانية من خلال ما يقدمه الإنسان من إبداع وإنتاج في مختلف المجالات،فالثقافة هي المنظومة المتعددة والمتشابكة تتضمن اللغات والمعتقدات والمعارف والفنون والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معين.

في حين تعرف الثقافة بأنها "المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر الإعلامية والتربوية فتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم"

وقد عرفها مالك بن نبي على أنها مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعوريا ،وهي العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.

---

[1] محمد احمد بيومي،**علم الاجتماع الثقافي**، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ،2009،ص 12

ويعرف الوعي الثقافي أيضا:"مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على :تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة ،مع حمايتها من الشوائب ،لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة ".فهو مشروع ثقافي نهضوي واسع لإحياء الفكر وتعميق الرؤية الأصلية في مختلف مجالات المعرفة والحياة.[1]

خصائص الثقافة:

–أنها تكتسب عن طريق التعلم ،فليست الثقافة غريزية أو فطرية ولكنها تتكون من عادات وميول مكتسبة تجاه الفعل يتعلمها كل فرد من خلال تجربته الحياتية بعد مولده.

–أنها عرضة للتواصل بين الأجيال وتلك الخاصية قاصرة على الإنسان وحده،فكل الحيوانات قادرة على التعلم،لكن الإنسان وحده هو الذي يستطيع أن ينقل ما تعلمه إلى غيره.

–أنها تكون موضع مشاركة من جانب الكائنات البشرية التي تعيش في تجمعات منظمة أو في مجتمعات وتصبح ملزمة من خلال الضغوط الإجتماعية والعادات الجماعية التي يشترك فيها أعضاء جماعة اجتماعية معينة تشكل ثقافة هذه الجماعة سواء كانت تلك الجماعة عبارة عن أسرة أو قرية أو طبقة أو قبيلة.

–تميزها بالطابع الفكري حيث تتميز عادات الجماعة التي تتشكل منها الثقافة بأنها مصوغة في تغيرات أو ألفاظ باعتبارها معايير مثالية للسلوك أو نموذج له وتبعا لذالك فإن أغلب الناس يكشفون بدرجة ملحوظة عن وعيهم بمعايير ثقافتهم الخاصة وبقدرتهم على تمييزها عن العادات الفردية الخالصة.

–الاستمرار وهي خاصية نابعة بالضرورة من تصور الثقافة على أنها التراث الاجتماعي الذي يرثه أعضاء المجتمع من الأجيال السابقة.

–تمايزها واستقلالها عن الأفراد الذين يحملونا ويمارسونها في حياتهم اليومية بمعنى أن عناصر الثقافة أمور يكتسبها الإنسان بالتعليم في المجتمع الذي يعيش فيه.

[1]– مليكة زيد،**دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت**،دراسة ميدانية،مذكرة ماستر،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي،الجزائر،2014-2015ص105.

-تتميز الثقافة بالتعقيد،وتنتج عملية التعقد هذه من حقيقة أن الحاجات الإنسانية الجسدية والنفسية كثيرة جدا ،وكلما وجد الإنسان إمكانية الحصول عليها سارع في أخذها بغية تحقيق تلك الحاجات،وكنتيجة لذالك فإن الروابط تتعقد وتتشابك أكثر فأكثر،وهذا بدوره يؤدي إلى تشعب وتعقد المسئوليات الحضارية التي يواجهها الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين المحيطين به ثم تجاه المجتمع بأكمله.

-التكامل وهو الانتقال والتحول إلى الأفضل فعملية الانتقال هي الناتج الطبيعي لعملية تفاعل المرء مع المفردات المحيطة به في مجتمعه وبالتالي فإن هذه التفاعلات ستؤدي إلى عملية تهذيب للمعارف والأعراف التي تعيش مع أفراد المجتمع،فالثقافة الحقيقية هي التي تخلق حضارة حقيقية تقوم على احترام الفرد وحفظ كرامة المجتمع،وأية ثقافة لا تعمل من أجل ذالك فهي ثقافة مزيفة وغير متكاملة.[1]

[1] محمد نبيل طلب،**البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعية والتلفزيون** ،الدار العربية للنشر والتوزيع،القاهرة ،2009،ص20-21

المطلب الثاني :أهمية الوعي الثقافي

إن الجانبين المادي والمعنوي يتفاعلان بشكل وثيق في الممارسة الاجتماعية وحينما نبذل جهدا لتنمية الأساس المادي ينبغي أن يوازي ذالك جهد مصاحب لتشكيل الوعي الثقافي وترقيته ،فذلك مطلب ضروري من اجل التنمية بل هو احد مكونات عملية إعادة بناء المجتمعات المتخلفة ، ومصطلح الوعي الثقافي مستخدم في هذا الصدد للإشارة إلى كل القيم الايجابية التي تشمل إلغاء استغلال الإنسان للإنسان ،إقامة علاقات اجتماعية إنتاجية عادلة وتدعيم ممارسة الديمقراطية وزيادة معدلات المشاركة . الاجتماعية والسياسية وحفز الدافعية للانجاز.وعماد الوعي الثقافي هو محو الأمية الوظيفية بين مختلف فئات الشعب ،وخاصة في المجتمعات التي ترفع فيها معدلات الأمية ولا يتحقق ذلك إلا من خلال برنامج محدد للعمل الإيديولوجي والسياسي والتربية الثقافية ، على نحو يجعل جماهير الناس في هذه المجتمعات مدركة تماما وبوضوح كاف، أهداف التقدم الاجتماعي كما أن هذه التربية الثقافية ينبغي أن تجعل كل امرئ قادرا على فهم القوانين والقواعد العليا للمجتمع وتاريخه والمشاركة بوعي في تشكيل مصيره تقدم المجتمع إلى مراحل جديدة[1].

وتكمن أهمية الوعي الثقافي فيما يلي:

-الثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعته واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصرا بناء في المجتمع.

-حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه وكلما كان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أفضل وأرقى،وانخفاض المستوى الثقافي يقابله التدني في المستوى الحياتي العام نجد مثلا في الجانب الصحي ين من يحمل وعيا صحيا بتعامله مع الأمراض والحوادث وفي أسلوب الحياة.

وقد وعى الإنسان أهمية الثقافة في تكوين ذالك الوعي"الوعي الثقافي"فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنساني،وقد ختمت الرسالات برسالة المصطفى عليه السلام لبعض تلك الثقافة وبعدها الروحي فتعيدها إلى مكنونها الأخلاقي وتنقيتها

[1] علي عبد الرزاق جلبي،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت ،1984 ،ص155.

مما لحق بها من شوائب،فالوعي الثقافي يرقى بالفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل يعنى الوعي بالحياة اليومية بما يشمل من عادات وتقاليد وأعراف وتدين وأحكام وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي المنظم.[1]

[1]- مليكة زيد ،المرجع سابق ص106

المطلب الثالث:سمات الوعي الثقافي

للوعي الثقافي مميزات كثيرة وعديدة ترجع إلى السمات التالية:

أولا:الأصالة :

وهي نتيجة طبيعية لانتماء , إذا روعيت ضروراته والتزم أصحاب ورواد هذا الوعي بالأصول النظرية والعلمية .

إن الأصالة لا تعني الغياب عن إنسان العصر وهمومه بل تفرض عليه الانخراط في المجتمع وتحمل مسؤوليته بشكل واع وفعال بحيث يصبح عرضة للتهميش والتعليق على تراث السابقين وكتابة الحواشي على تصنيفهم.

إن المؤسسة الثقافية بما تختزنه من عمق أدبي وإحاطة بالنصوص الأصيلة والعدالة الأخلاقية العالية قادرة بالانضمام إلى جملة شروط على أن تصون هذا الوعي الثقافي المعاصر من كل انحراف أو جمود أو أي حالة ذوبان في الآخر.

لذالك أن الأطروحات الفكرية التي أرسى قواعدها عمالقة الفكر والثقافة(وإن كنا نشكو من قلتهم) تعتبر قاعدة فكرية مهمة ومكسباً كبيرً ووقاية لكثير من الأوبئة التي تحاول أن تجتاح عقولنا في هذا العصر وقوة مساعدة في بلورة المشروع الثقافي المعاصر وتفاصيله في مختلف المجالات.

ثانيا: الشمولية

ربما يوحي مفهوم الوعي الثقافي في جنبه العقل الواعي المنفتح على الآخر وإهمال الجوانب الأخرى وكأن أزمتنا فعلاً هي أزمة في الفكر والمنهج والمعرفة فحسب , إن هذا التفسير للظواهر تفسيراً أحادياً يدور مدار عامل فريد قد تجاوزته القراءات الثقافية الرصينة التي تفهم أن وضعنا في أحد أسبابه يرجع إلى أزمة في الوعي الثقافي ولكن نعاني أيضا أزمة شعورية نفسية ونعاني أزمة اكبر في الفعل والسلوك فالنقد البناء المبنى عل التوجيه والإرشاد يجب أن ينطلق ليغطي كل هذه الفروع.

ثالثا:الجرأة والشجاعة:

نقد العقل ونقد المحتوى النفسي ونقد الفعل يتطلب ممن يجعل الوعي الثقافي عاملا له أن يمتلك الجرأة والشجاعة وروح الاقتحام لاختراق المحظور والجهر بالخطأ المسكوت عنه ،وإيقاظ الوعي لأنه ليس من السهل التخلص من إرث نفسي وفكري ظل عالقا بالأذهان مدة طويلة من الزمن فالواقع القديم دائما يتحول في العقليات المحافظة إلى مقدس ممنوع نقده وتجاوزه أو فتح حوار عنه.

إن أصحاب الرسالات والمجددون الرواد عبر التاريخ بوعي ثقافي يصمد أمام القوى العاملة على تجنب الواقع ، وتجميد آفاق الناس إن مشروع الوعي الثقافي المعاصر يعتز بالحضارة والتراث الغزير ولكن الحقيقة اعز لديه ونهضة الأمة ثقافيا أغلى عنده تطلعا.

رابعا الإيمان بالحوار :

طغى على تراثنا الفكري طابعا سحاليا جدليا انسدت معه في فترات مظلمة من التخلف الثقافي و الحضاري ، كل قنوات التواصل ليترك مكانه لمنطلق التعصب الأعمى الذي أغنى قاموس الشتم والقذف والتكفير والتفسيق ، واعتقد أن هذا القاموس غني عن مساهماتنا وخاصة أمام المهام الكبرى التي تنتظرنا والتي تنوء بها الجبال الراسيات .

فالوعي الثقافي المعاصر لابد أن ينوء بنفسه عن هذه المتابعات ويؤسس لتوسيع حالات اللقاء الثقافية لتطوير الفكرة وتعميق الأطروحة ومن يمتلك البرهان لا يخاف ومن يستشعر الثقة فيما يؤمن به لا يخشى المناقشة . إن الاهتزاز النفسي وفقدان الثقة هي سبب التعصب وليس من الإنصاف أن نشطب على مدارس فكرية أخرى بفكرة تلوح في أذهاننا.[1]

[1]-بن داود،**دور الإذاعة المحلية في تشكيل الوعي الثقافي**،دراسة حالة المرأة الماكثة بالبيت،مذكرة ماستر،قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2014/2013ص22-24

المبحث الثاني:التنمية الثقافية

المطلب الأول:مفهوم التنمية الثقافية

التنمية الثقافية كمفهوم جديد،يجب أن يتجاوز المفهوم التقليدي للثقافة ،لتعطيها مفهوما ومضمونا أوسع لتشمل القيم وأنماط الحياة،كذالك الحال بالنسبة لمفهوم التنمية فإنه يجب أن تأخذ في الاعتبار ما تخلقه من آثار في طريقة العيش ونظام القيم،وهذا بلا شك يدعونا إلى الرجوع إلى الشخصية الثقافية عند البحث عن التنمية المتكاملة ومن ناحية أخرى،فإن إقبال الناس على الثقافة ومشاركتهم في الحياة الثقافية وجهين مكملين لحقيقة واحدة فمشاركة الناس شرطا لازما لتحقيق التنمية الشاملة سواء كان ذلك على مستوى اتخاذ القرار أو اتخاذ مشروعات التنمية ولهذا بات واضحا في الدراسات التنموية الحديثة أن غاية السياسات الثقافية هي ضمان تنمية متوازنة للمجتمعات بحيث تشمل كافة العوامل الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة الأبعاد الثقافية ،فالتنمية الشاملة للجميع هي ،إذن ، التي يواكبها وعي للهوية الثقافية المتفتحة على الثقافات الأخرى.

ولقد انبثق المفهوم من المؤتمرات التي عقدت وناقشت التعددية الثقافية وأثرها على تشكيل الشخصية الثقافية من خلال العلاقات القائمة بين الحركة الثقافية والتربية حيث أن مفهوم التربية القافية يلعب دورا أساسيا في تنشئة الأفراد،كما أن التربية الجمالية والفنية تساعد على توطيد المثل العليا والقيم التي تشكل وتنمي وجدان الفرد وتطلق طاقاته الإبداعية،كذالك يناقش مفهوم التنمية من خلال مناقشة التخطيط والتنفيذ والتقييم للمشاريع التي تتصل بالثقافة،أو بمعنى آخر أهداف وأولويات السياسات الثقافية والوسائل التقنية والإدارية والمالية الضرورية لتسيير هذه السياسات،وما زالت المشكلة المطروحة في هذا العلم ي معرفة المدى الذي تتحقق فيه،أو يمكن أن تتحقق فيه الأنشطة الثقافية في إطار ما يدعى "بالتخطيط أو البرمجة الثقافية"[1]

[1]- محمد احمد بيومي،**علم الاجتماع الثقافي** ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2009،ص194-195

المطلب الثاني:النمو والتغير الثقافي

أولا:النمو

النمو في معناه العام مرادف للتغير الثقافي الواسع النطاق ، أي لتوسع وتكتشف النشاط الثقافي في مجتمع من المجتمعات ،وهناك كما اشرنا بعض الاعتبارات والنواحي التي يمكن أن تحد من عملية النمو هذه أو تشجع عليها وتوسع من نطاقها،وذلك وفقا للاعتبارات التالية:

أ.**البعد الثقافي**: أن يقتصر النمو على واحد أو أكثر فقط من المجالات أو ميادين النشاط الثقافية ، بحيث لا يحدث النمو إلا في الثقافة المادية، أو الروحية ،أو احد ميادينها الفرعية ... وهكذا.

ب: **البعد الطبقي** :أن تقتصر عمليات النمو على إحدى الطبقات أو الجماعات الاجتماعية دون غيرها وعادة ما تلك هي الطبقة ذات الوضع المسيطر أو الطبقة صاحبة الخطوة الاجتماعية، وليس من اللازم أن تكون الطبقة المستفيدة من النمو هي على الدوام الطبقة الأعلى أو الطبقة المسيطرة.

إنها يمكن أحيانا أن تكون كذالك ،أي تكون الطبقة العليا هي وحدها المستفيدة من عمليات النمو ولكن من الممكن في أحوال أخرى أن تكون الطبقة الجماهيرية العريضة "الوسطى أو الدنيا حسب الأحوال " هي الطبقة المستفيدة من النمو. ونلاحظ ذلك عادة في فترات التحول أو الإصلاحات الاجتماعية الحاسمة بالذات.

ج.**البعد الزمني** :كما أن عملية النمو تتفاوت على أساس اعتبار الزمن ،بمعنى أنها يمكن أن تسرع وتنشط في فترة معينة وتنكمش وتتباطأ في فترة أخرى .والصورة الشائعة للنمو عبر الزمن هي تلك التي تراه يبدأ ضعيفا على استحياء ،ثم نشطا قويا،وقد يتحول بعد ذلك متخاذلا هادئا .وهي الصورة الدورية التي نعرفها من دراسات التغير الاجتماعي التي ربما يسميها البعض مراحل الصعود –القمة– الهبوط،كما نعرف ذلك من كتب فلاسفة التاريخ.[1]

[1] محمد محمود الجوهري،**علم اجتماع التنمية**، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ،2010ص103

د.البعد الجغرافي:كذالك تختلف سرعة النمو ويختلف مداه تبعا للبعد الجغرافي ،أي الاعتبارات التي تحيط بمكان المجتمع وظروفه الجغرافية ،فالمناطق الغنية بالثروات الطبيعية أو المناطق المركزية يمكن أن تشهد نمو سريعا في العادة على حين تعاني المناطق المنعزلة أو الفقيرة من الجمود أو بطء عمليات النمو الثقافي .ونود الإشارة إلى أن التغير الثقافي يهمنا هنا كعملية نمو باعتباره سمة مميزة وخاصية أساسية من خصائص المرحلة الثالثة من مراحل تطور الثقافة ،وهي المرحلة الدينامكية .كما يهمنا بسبب ما يحدثه من آثار تتجلى في خلق هوة ثقافية بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية وضرورة التعجيل بالنمو كي تلحق بالمجتمعات الأولى.[1]

[1]- محمد محمود الجوهري،المرجع نفسه

المطلب الثالث:الصحافة الالكترونية والثقافة

تأثيرات الصحافة الالكترونية على الثقافة لا تقف عند حدود المحتويات التي تحملها ولكن يتعداها إلى التأثيرات التي تحدثها في حد ذاتها وقدرتها الكبيرة على استحداث أنماط جديدة مرتبطة بعملية التلقي وكيفية حدوثها ،وقد نظر بعض المفكرين إلى تأثير الصحافة الالكترونية على الثقافة منطقيا من ثنائية الموجب والسالب حيث يكون التأثير إيجابيا إذا كانت محتويات الصحافة الالكترونية وثيقة الصلة بالقيم التي يحسم مقررا أن مصدرها هو الدين .

وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة وبالتالي فإن أهم التأثيرات الإيجابية المحتملة للصحافة الالكترونية على الثقافة تتمثل في تعزيز القيم والتنشئة الاجتماعية وتحقيق الانسجام إضافة إلى تعزيز الترابط الاجتماعي وتوسيع دائرة الاستفادة من ثقافة الوعي بالعالم الخارجي معايشة عوالم متعددة تحمل الإنسان عبر الزمان والمكان ،وإشباع مختلف الحاجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية والترفيهية وغيرها أما تأثيراتها السلبية في تحييد القيم،جمهرة الثقافة ،تقليص المحلي وتوسيع العالمي ،إضعاف نسيج الاتصال الاجتماعي وخلق فجوة إعلامية.[1]

[1]- – مليكة زيد،**دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت**،دراسة ميدانية،مذكرة ماستر،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي،الجزائر2014،ص108.

خلاصة الفصل:

وكخلاصة لهذا الفصل فقد تعرفنا من خلاله على مفهوم الوعي الثقافي وعرض لأهم خصائص الثقافة وأهمية الوعي الثقافي وسماته إضافة إلى مفهوم التنمية الثقافية ميرزا علاقة الصحافة الإلكترونية بالوعي الثقافي لما لها من تأثيرات على الثقافة من ثنائية الموجب والسالب حيث يكون التأثير ايجابيا إذا كانت محتويات الصحافة الالكترونية وثيقة الصلة بالقيم التي يحسم مقررا أن مصدرها هو الدين.وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة.

.

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة ركن مهم في إعداد البحوث العلمية والأكاديمية لما له من مصداقية في النتائج المتوصل إليها عن طريقه،فهو يقوم بجمع المعومات من أرض الواقع،ففي إطار موضوع دراستنا المتمثل في دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي سنقوم بتوزيع استمارة على عينة مكونة من ستون شخص،وعرض البيانات المتحصل عليها وتفريغها والتعليق عليها،بحيث قمنا بتقسيم الإستمارة إلى ثلاثة محاور أساسية،محور خاص بالبيانات الشخصية،ومحور يتعلق باهتمام الطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية،ومحور للصافة الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي.

أولا:مجالات الدراسة:لقد تنوعت مجالات الدراسة الميدانية في هذا البحث بين الجوانب الآتية كما يلي:

1-المجال المكاني:لقد تم إجراء لهذا البحث بجامعة العقيد أحمد دراية ب ولاية أدرار.

-موقع جامعة أحمد دراية أدرار:

جامعة أدرار هي جامعة جزائرية تقع تحديدا بولاية أدرار بجانب الطريق الوطني رقم ستة.احتلت المركز 15ألف عالميا في تصنيف جامعات العالم،و47 على مستوى الوطن الجزائر.[1]

التعريف بجامعة أدرار:

تعتبر جامعة أدرار مؤسسة عمومية ذات طابع علمي،ثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي،وتسير من طرف مجلس مديرية يرأسه مدير الجامعة.

كان المعهد الوطني للتعليم العالي في العلوم الإسلامية والمنشأ بموجب المرسوم رقم 86-118 المؤرخ في 1986/05/06 المعدل والمتمم بالمرسوم رقم 86-175 المؤرخ في 1986/08/05 والمتضمن إنشاء المعهد الوطني العالي للشريعة ليتوسع إلى أول نواة لجامعة أدرار بموجب المرسوم رقم 01-269 المؤرخ في 2001/09/18 المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 04-259 المؤرخ في 2004/08/29 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

إن جامعة أدرار توفر تكوينا بيداغوجيا وعلميا في عدة مجالات للتكوين،ولضمان التطور العلمي والحركية البحثية فإن الجامعة شهدت قفزة نوعية وعلمية للسنة الجامعية 2013/2012 بحيث انتقلت من ثلاث كليات إلى خمس كليات بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-302 المؤرخ في 2012/08/04،وتضمنت هذه الكليات 16 قسم أنشأت بمقتضى القرارات رقم 800-

[1] /Wikipedia,org/wiki جامعة أدرار، يوم 2019/05/16 الساعة 12h03

802-803-804 المؤرخة في 2012/12/27 الصادرة عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي مما سمح بفتح تخصصات جديدة على مستوى كل من الميادين المفتوحة و الماستر،بالإضافة إلى فتح عروض جديدة في الماجستير والدكتوراه،وهذا كله بفضل رعاية مدير الجامعة وجهود الدولة وإسهامات أساتذتها وموظفيها وطلابها من أجل أن تحتل المكانة التي تستحقها،إن هذا التحدي يفرض على الجامعة أن تجعل من العملية التطويرية عملية مستمرة بنظرة إستشرافية مستقبلية.

الكليات والأقسام:وتضم خمس كليات وتتفرع منها 16 قسم موضحة كما يلي:

الكليات	الأقسام
كلية العلوم والتكنولوجيا	1-قسم علوم وتكنولوجيا
	2-قسم علوم المادة
	3-قسم الرياضيات والإعلام الآلي
	4-قسم العلوم الطبيعية والحياة
	5-قسم المحروقات والطاقة المتجددة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	1-قسم العلوم الاقتصادية
	2-قسم العلوم التجارية
	3-قسم علوم التسيير
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية	1-قسم العلوم الإسلامية
	2-قسم العلوم الإنسانية
	3-قسم العلوم الإجتماعية
كلية الحقوق والعلوم السياسية	1-قسم الحقوق
	2-قسم العلوم السياسية
كلية الآداب واللغات	1-قسم اللغة والأدب العربي
	2-قسم الآداب واللغة لفرنسية
	3-قسم الآداب واللغة الإنجليزية

-أهداف الجامعة:

1-تشجيع الإبداع العلمي وتثمين نتائجه

2-تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي

3-خلف علاقات تعاون وتبادل علمي مع مختلف الجامعات وهيئات البحث العلمي .

4-تكريس الشراكة مع القطاعات الاقتصادية والإجتماعية

5-تفعيل البحث العلمي بشكل يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية والوطنية

6-تلبية احتياجات التكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل والتنمية محليا ووطنيا

7-تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تسيير الجامعة بشكل يزيد من كفاءة وفاعلية العمل الإداري (الرفع من كفاءة وفاعلية أداء العمل الإداري في الجامعة)

8-المتابعة الحديثة للمستجدات في مجال العلم والتكنولوجيا

9-تشجيع الإنتاج العلمي.[1]

[1] WWW.UNIV-ADRAR.DZ يوم 2019/05/17 الساعة 21 H49

ثانيا:عرض البيانات وتحليلها.

المحور الأول:البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	24	%40
أنثى	36	%60
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه بأن الفئة المستهدفة من الدراسة قد طغى عليها جنس الإناث حيث قدرت بنسبة 60% من أفراد العينة في حين نسبة الذكور قدرت بنسبة 40% وربما هذا راجع إلى ارتفاع عدد الإناث بالمحيط الجامعي.

الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

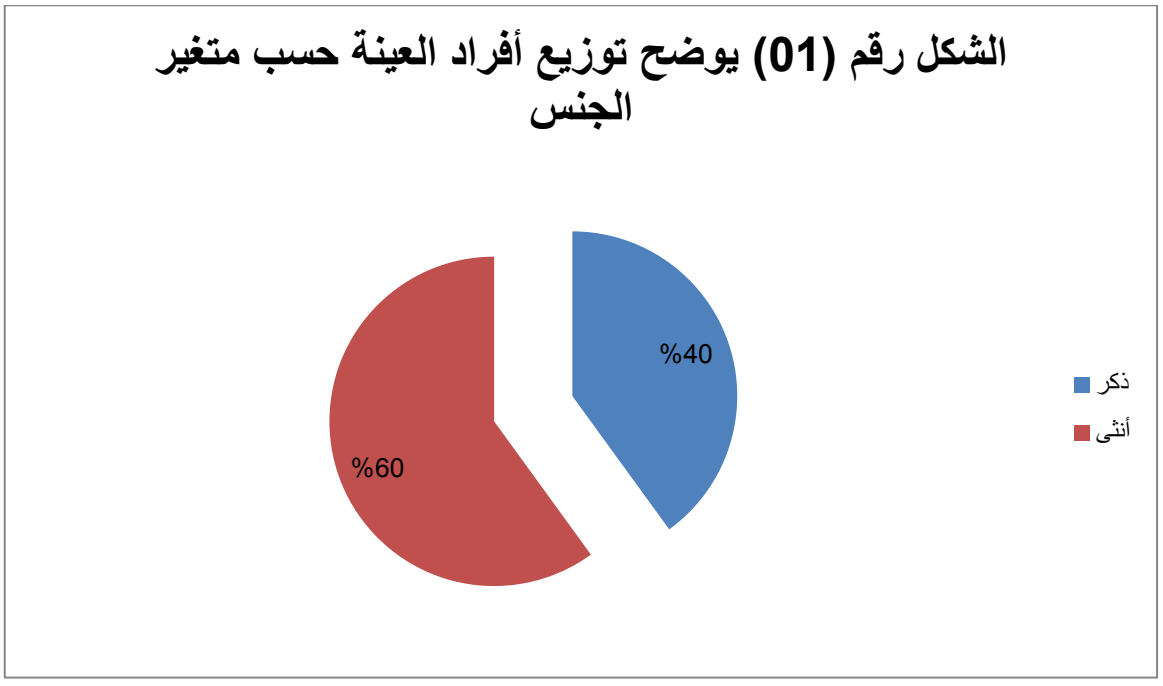

الجدول رقم (2):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن (العمر).

العمر(السن)	التكرار	النسبة المئوية%
25-19	42	%70
32-26	15	%25
32 فما فوق	3	%5
المجموع	60	%100

-من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفئة المنحصرة بين 19-25 هي الفئة الغالبة في الدراسة بنسبة 70% من العينة وتليها الفئة المنحصرة بين 26-32 وذالك بنسبة 25% وتليها الفئة الأخيرة الأكثر من 32 سنة وهي فئة قليلة بالنسبة للفئات الأخرى والتي قدرت بنسبة 5%.ويرجع سبب ارتفاع عدد الطلبة في الفئة المحدودة بين 19-25 إلى كونها الفئة الأكثر تواجدا في الجامعة على عكس الفئات الأخرى ممن لديهم انشغالات أخرى.

الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

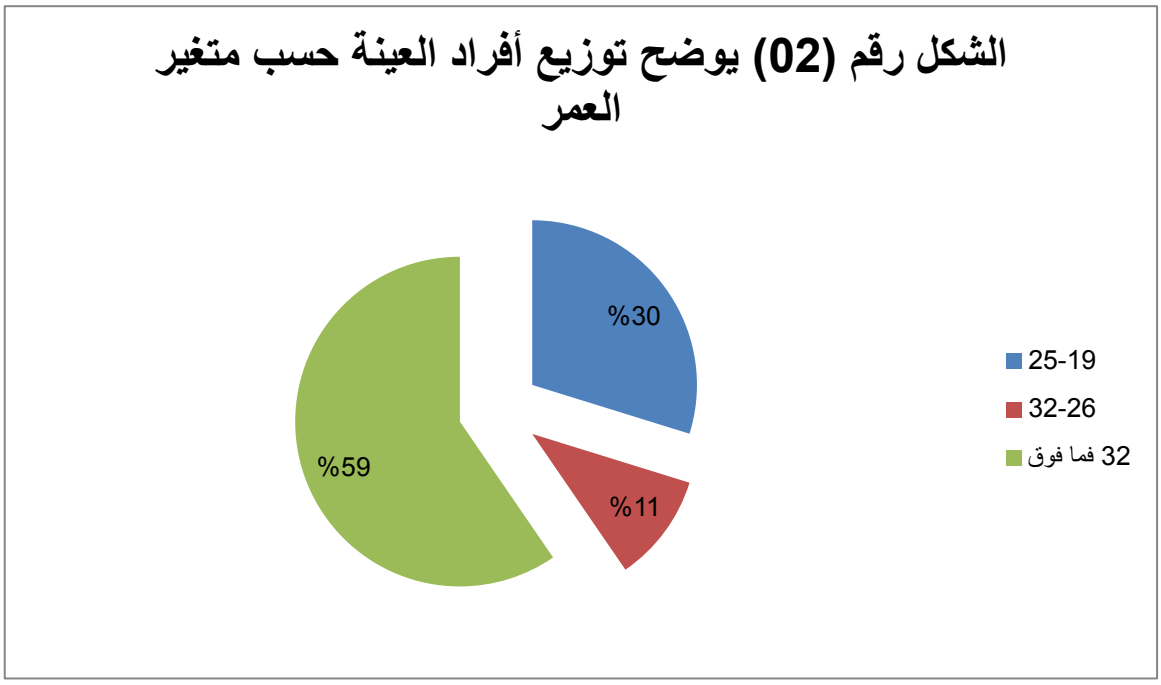

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي.

المستوى الأكاديمي	التكرار	النسبة المئوية%
ليسانس	35	%58.33
ماستر	22	%36.67
دكتوراه	3	%5
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن طلبة درجة ليسانس أكثر استهدافا في هذه الدراسة وذالك بنسبة 58.33% وتليها فئة طلبة الماستر بنسبة 36.67% لتليها فئة طلبة الدكتوراه بنسبة 5% وهي أقل فئة في الدراسة،وهذا ربما يعود إلى الرقي العلمي الذي تشهده الجامعة في التكوين والتوظيف من جهة الإيجاب أو نقص التأطير في درجة الدكتوراه من جهة أخرى.

الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي

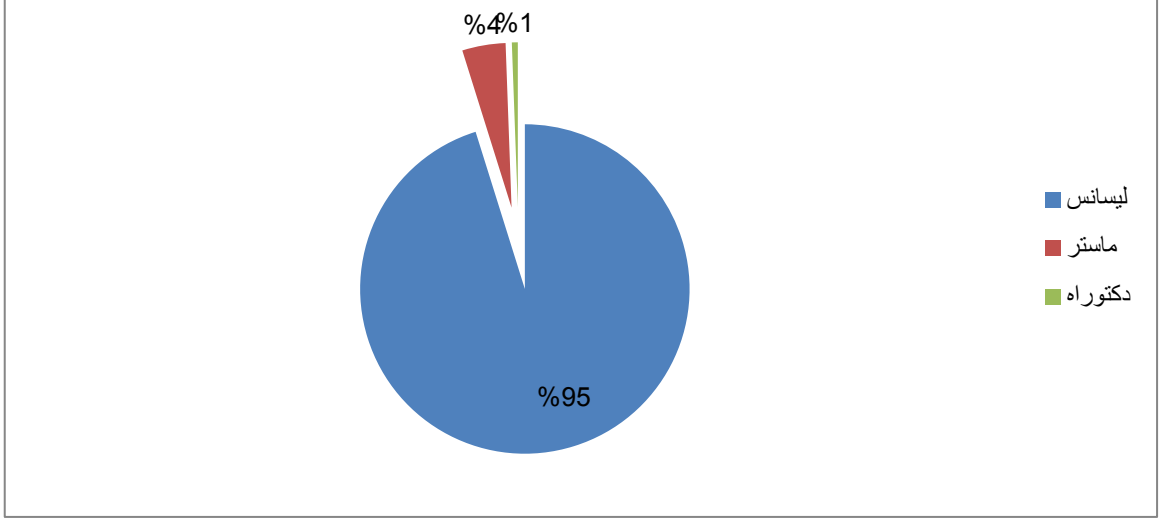

الجدول رقم (4):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية.

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب	47	%78.33
متزوج	13	%21.67
مطلق	00	%00
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلا الجدول أعلاه والذي يمثل الحالة الإجتماعية لعينة الدراسة أن فئة العزاب قد غلبت في عينة الدراسة حيث قدرت بنسبة 78.33% وتليها فئة المتزوجين والتي قدرت بنسبة 21.67% في حين انعدمت فئة المطلقين من عينة الدراسة وعدم تسجيل أية نسبة فيها أي 00%،ويفسر ارتفاع نسبة العزاب ب أن غالبية رواد الجامعة طلبة في سن مبكر عن الزواج .

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرالحالة الإجتماعية

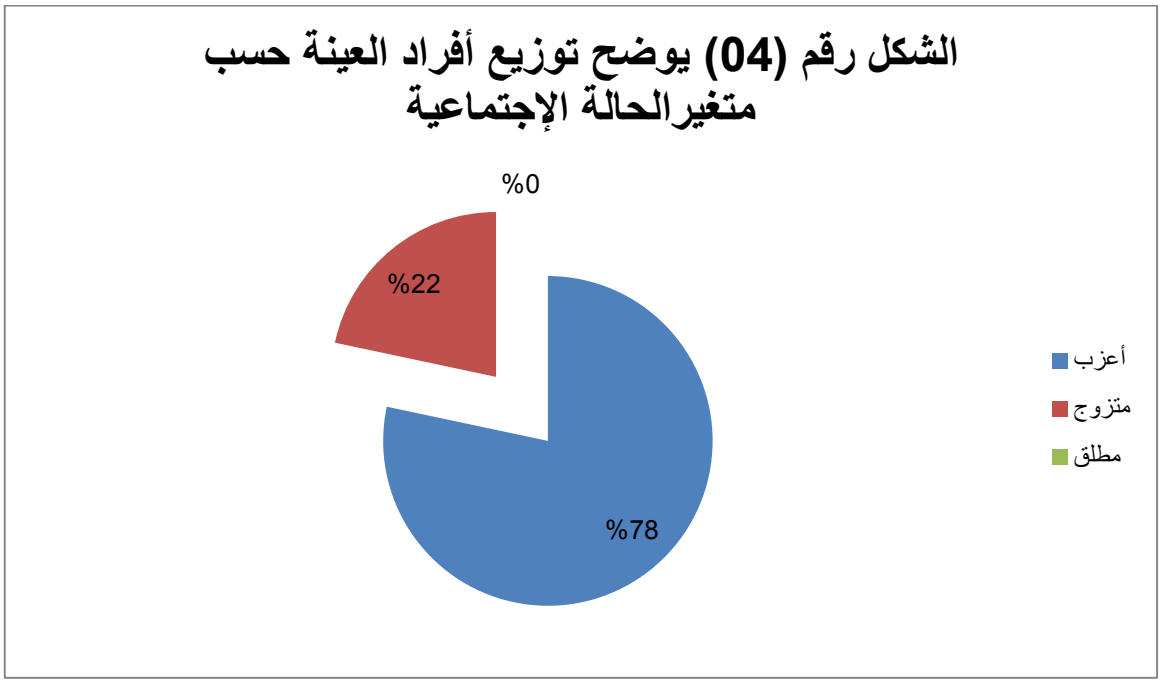

المحور الثاني:اهتمام الطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم(05):جدول يوضح فيما إن كان الطالب الجامعي يتابع ويقرأ الصحف الإلكترونية بانتظام.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	12	%20
لا	26	%43.33
أحيانا	22	%36.67
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى متابعة الطالب الجامعي للصحافة الإلكترونية بصفة منتظمة فنجد فئة كبيرة من أفراد العينة بنسبة 43.33%يستخدمون الصحف الإلكترونية بشكل غير منتظم وتليها فئة بنسبة 36.67% يستخدمونها أحيانا،في حين فئة قليلة من أفراد العينة بنسبة 20% ممن يستخدمونها بشكل منتظم،مما سبق نجد أن أعلى نسبة في تصفح الصحف الإلكترونية كانت غير منتظمة،وهذا عائد إلى انشغالاتهم الأخرى مما يجعلهم لا يتابعونها بانتظام.

الشكل رقم (05) يوضح فيما أن الطالب الجامعي يتابع ويقرأ الصحف الإلكترونية بانتظام

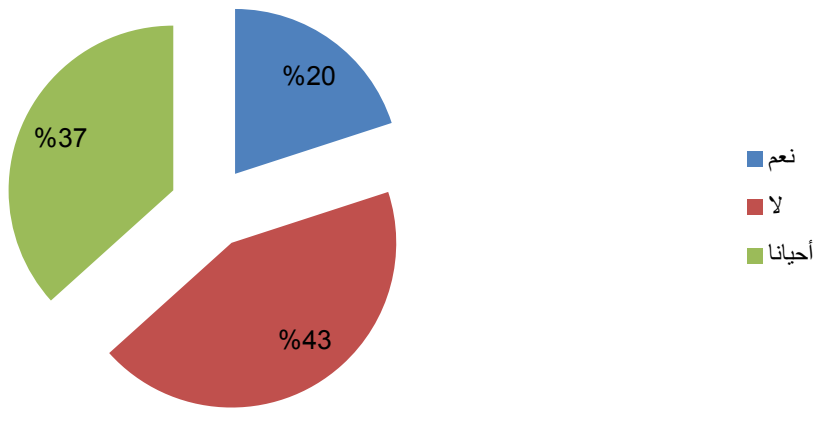

الجدول رقم (06):جدول يوضح الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي أثناء قراءته للصحف الإلكترونية.

الوقت المقضي	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ساعة	39	%65
من ساعة إلى ساعتين	19	%31.67
ثلاث ساعات فما فوق	2	%3.33
المجموع	60	%100

-من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن معظم أفراد العينة بنسبة 65% يقضون أوقات قليلة في قراءة الصحف الإلكترونية وتليها فئة بنسبة 31.67% من أفراد العينة ممن لا يتجاوزون الساعتين أثناء قراءتهم لها في حين فئة قليلة بنسبة 3.33% ممن يقضون وقت طويل والذي يتجاوز الثلاث ساعات فما فوق،ويفسر هذا على أن أفراد العينة يقضون معظم أوقاتهم في العمل والدراسة الجامعية.

الشكل رقم (06) يوضح الوقت الذي يقضيه لطالب الجامعي أثناء قراءته للصحف الإلكترونية

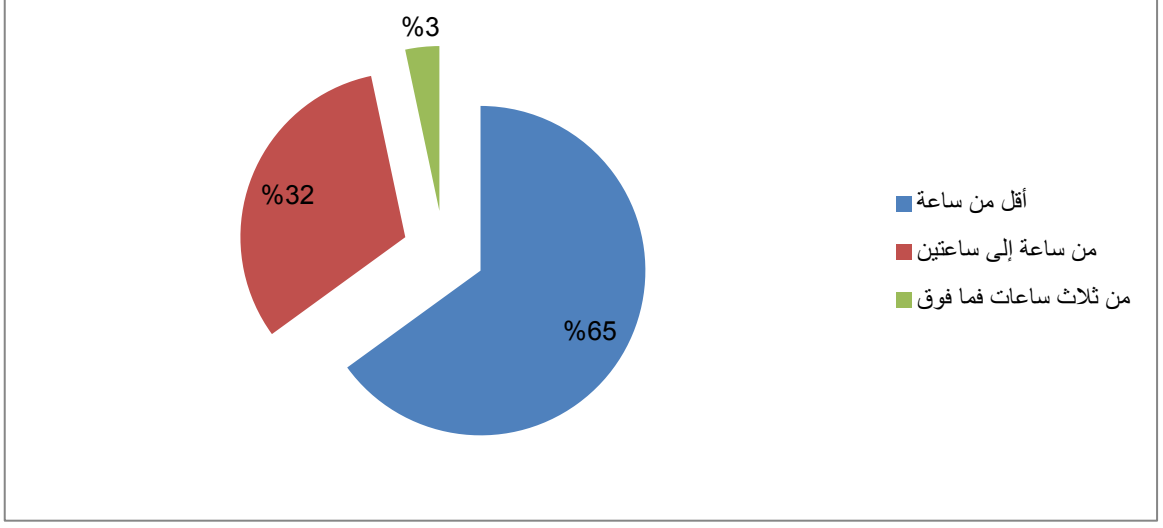

الجدول رقم (07):جدول يوضح الزمن الذي بدأ الطالب الجامعي فيه متابعة الصحف الإلكترونية.

الزمن	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5سنوات	43	%71.67
من 5 إلى 10	11	%18.33
أكثر من 10 سنوات	6	%10
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يوضح زمن أول بداية لمتابعة الصحف الإلكترونية للطالب الجامعي،فنجد أن الطلبة الذين يطالعون الصحف الإلكترونية منذ أقل من 5سنوات هم أكبر فئة بنسبة 71.67% لتليها فئة بنسبة 18.33% والتي تنحصر بين5سنوات و10 سنوات في متابعتها للصحف الإلكترونية،في حين نجد فئة أقلية بنسبة 10% ممن يستخدمونها منذ زمن أكثر من عشر سنوات،ويرجع هذا إلى أن الصحافة الإلكترونية نوع إعلامي جديد فهي لا تزال في مهد الظهور.

الشكل رقم (07) يوضح الزمن الذي بدأ الطالب الجامعي فيه متابعة الصحف الإلكترونية

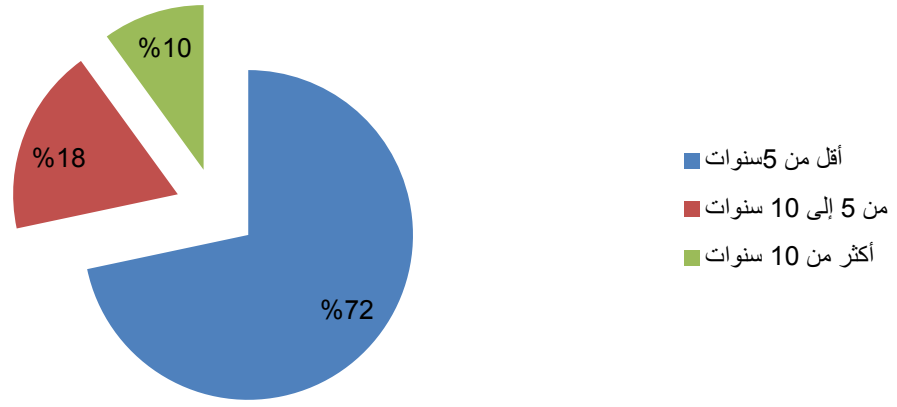

الجدول رقم (08):يوضح الصحف الالكترونية التي يفضل الطلبة متابعتها.

الصحف	التكرار	النسبة المئوية%
جزائرية	18	%30
عربية	33	%55
أجنبية	9	%15
المجموع	60	%100

-يبن الجدول أعلاه الصحف الإلكترونية التي يفضل الطلبة متابعتها فيتضح لنا من خلاله أن غالبية الفئة المستهدفة في الدراسة بنسبة 55% تفضل متابعة الصحف الإلكترونية العربية وتليها فئة بنسبة 30% ممن يفضلون متابعة الصحف الإلكترونية الجزائرية،في حين فئة قليلة بنسبة 15% ممن يفضون متابعة الصحف الإلكترونية الأجنبية،ويرجع هذا إلى الاهتمام الكبير من طرف الطالب الجامعي بالتطلع على مختلف الثقافات المعلومات وأخبار الدول الأخرى وخاصة منها العربية.

الشكل رقم (08) يوضح الصحف الإلكترونية التي يفضل الطلبة متابعتها

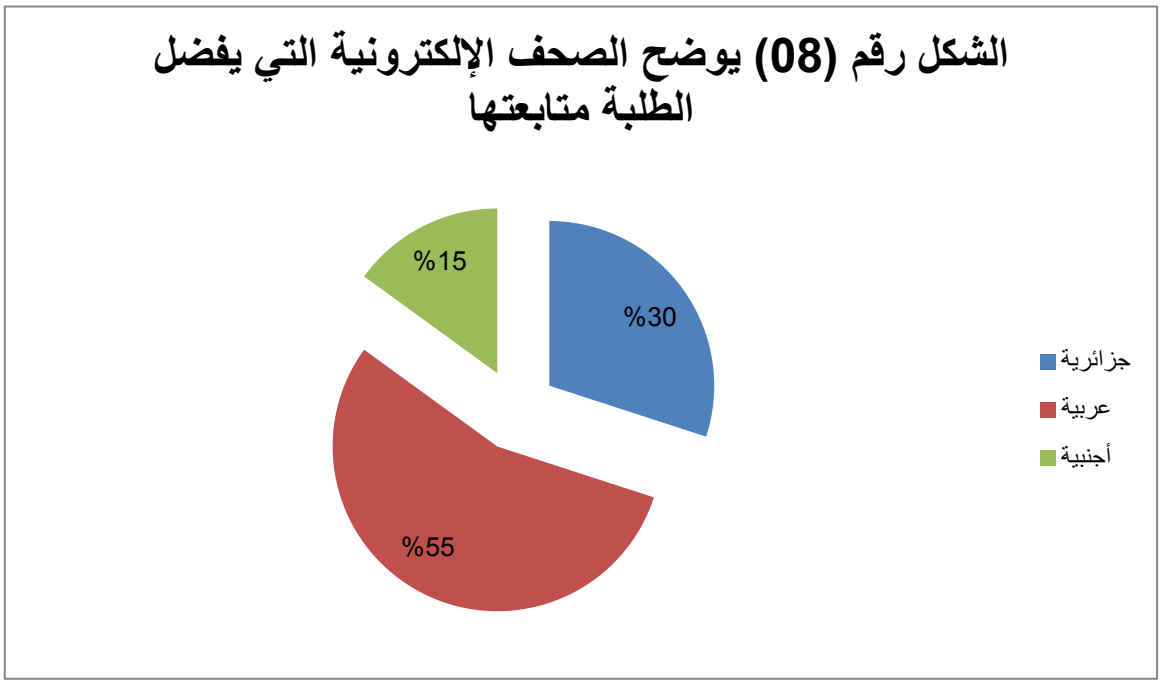

الجدول رقم (09):يوضح تقييم الطالب الجامعي لمحتوى ومضمون الصحف الإلكترونية.

التقييم	التكرار	النسبة المئوية%
جيد	23	%38.33
متوسط	28	%46.67
ضعيف	09	%15
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه بأن غالبية الطلبة بنسبة 46.67% يرون بأن مضمون الصحف الإلكترونية في مستوى متوسط،وتليها فئة معتبرة بنسبة 38.33% ممن يدلون بأن مضمونها في مستوى جيد،ولتليها بعد ذالك فئة قليلة بنسبة 15% يرون بأنها في مستوى ضعيف ولا زالت لم تصل إلى المستوى المطلوب،فنلاحظ أن نسبة كبيرة ممن يرونها في مستوى متوسط وهذا يفسر بأن الصحف الإلكترونية في طريق التقدم إلى مستوى أفضل في مستقبل ليس بالبعيد.

الشكل رقم(09):يوضح تقييم الطالب الجامعي لمحتوى ومضمون الصحف الإلكترونية

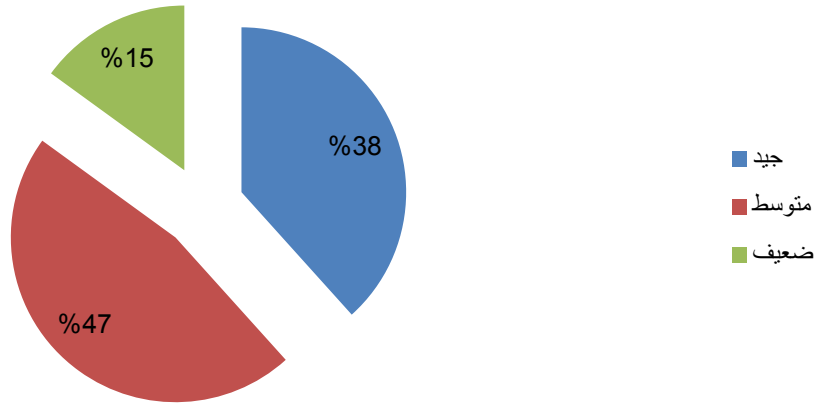

الجدول رقم (10):جدول يوضح نوعية الجهاز الذي يستعين به الطالب الجامعي في قراءة الصحف الإلكترونية.

نوع الجهاز المستخدم	التكرار	النسبة المئوية%
هاتف ذكي	48	%80
حاسب آلي	7	%11.67
لوحة الكترونية	5	%8.33
أخرى	0	%00
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الفئة المستهدفة تستخدم جهاز الهاتف الذكي في قراءتها للصف الإلكترونية وذالك بنسبة 80% وتليها الفئة المستخدمة لجهاز الحاسب الآلي بنسبة 11.67% لتليها بعد ذالك الفئة التي تستخدم اللوحة الإلكترونية بنسبة 8.33% في حين انعدام وجود طلبة يستخدمون أجهزة أخرى غير ذالك ويفسر ذالك الارتفاع في نسبة استخدام جهاز الهاتف الذكي على الأجهزة الأخرى بان الهاتف الذكي يعتبر أحد وسائل تكنولوجيا الاتصال الأكثر انتشارا بين أفراد العينة كما أنه يوفر قسط كبير من الخصوصية وهذا ما يفضله الطالب الجامعي في هذه المرحلة

الشكل رقم (10):يوضح نوعية الجهاز الذي يستعين به الطالب الجامعي في قراءة الصحف الإلكترونية.

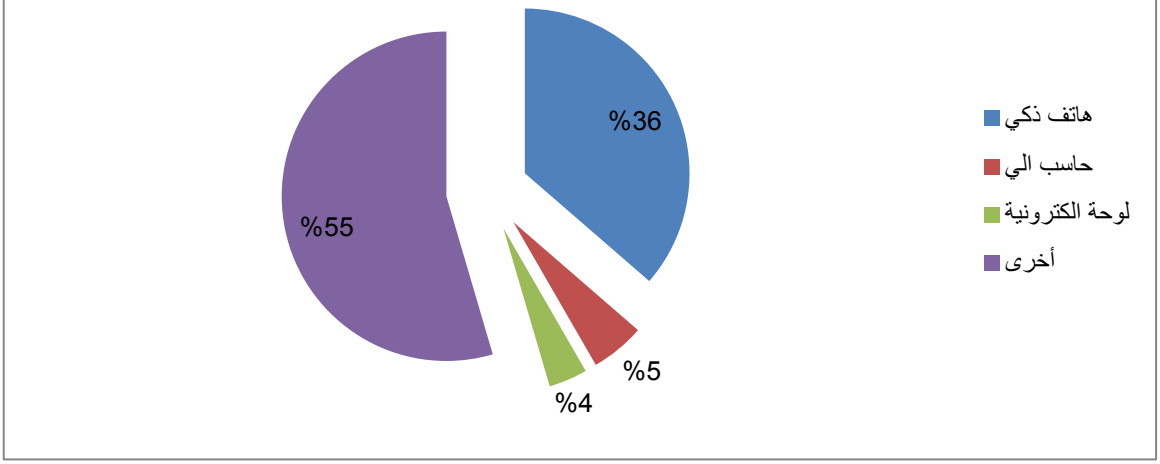

.

الجدول رقم (11):يوضح سبب قراءة الطالب الجامعي للصحف الإلكترونية.

السبب	التكرار	النسبة المئوية
لأنها غير مكلفة	20	%33.33
لأنها تواكب التطور التكنولوجي	12	%20
لأنها تتيح مميزات أفضل	24	%40
أخرى	4	%6.67
المجموع	60	%100

-يتبين لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه بأن غالبية المبحوثين بنسبة 40% يطالعون الصحف الإلكترونية لأنها تتيح مميزات أفضل ويليها بعد ذالك فئة ممن من يطالعونها لسبب أنها غير مكلفة بنسبة 33.33% وتليها بعدها فئة بنسبة 20% ممن يطالعونها لسبب مواكبتها للتطور التكنولوجي،ولتليها فئة بنسبة 6.67% ممن يطالعونها لأسباب أخرى مختلفة،ويفسر هذا بأن غالبية الطلبة يطالعون الصحف الإلكترونية لما تتيحه من خصائص ومميزات التي تتميز بها وزهد ثمنها مما يمكن الوصول بسهولة إليها.

الشكل رقم (11):يوضح سبب قراءة الصحف الإلكترونية لدى الطالب الجامعي

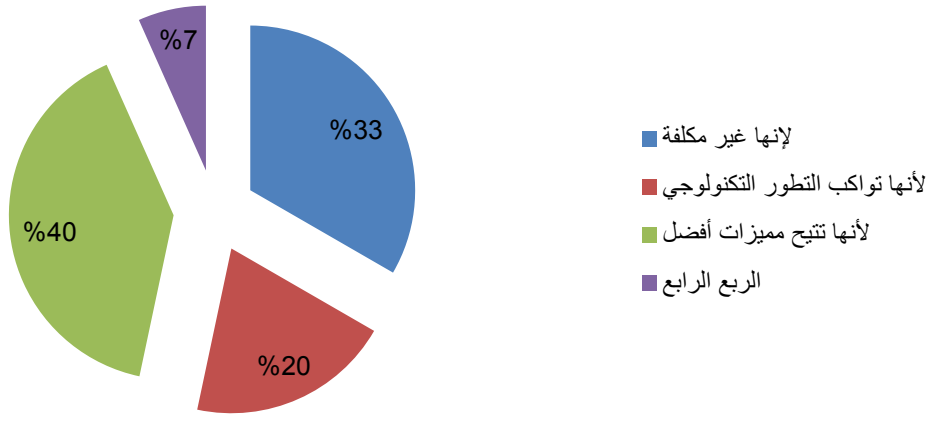

المحور الثالث: الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الثقافي.

الجدول رقم(12):يوضح مدى تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية حسب رأي الطلبة.

التقييم	التكرار	النسبة المئوية%
كبير	23	%38.33
متوسط	28	%46.67
ضعيف	9	%15
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه بأن بأن تناول الصحافة الإلكترونية للمواضيع الثقافية حسب رأي أغلبية الطلبة من أفراد العينة بنسبة 46.67% في المستوى المتوسط،وتليها عينة بنسبة 38.33% ممن أجابوا على أنها في المستوى لمطلوب ،في حين نسبة قليلة من أفراد العينة بنسبة 15% ممن أجابوا على أن عرضها للمواضيع الثقافية ضعيف،ونستخلص من هذا على أن هناك نوع من الاهتمام بالمجال الثقافي في الصحف الإلكترونية .

الشكل رقم (12):يوضح مدى تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية حسب رأي الطلبة.

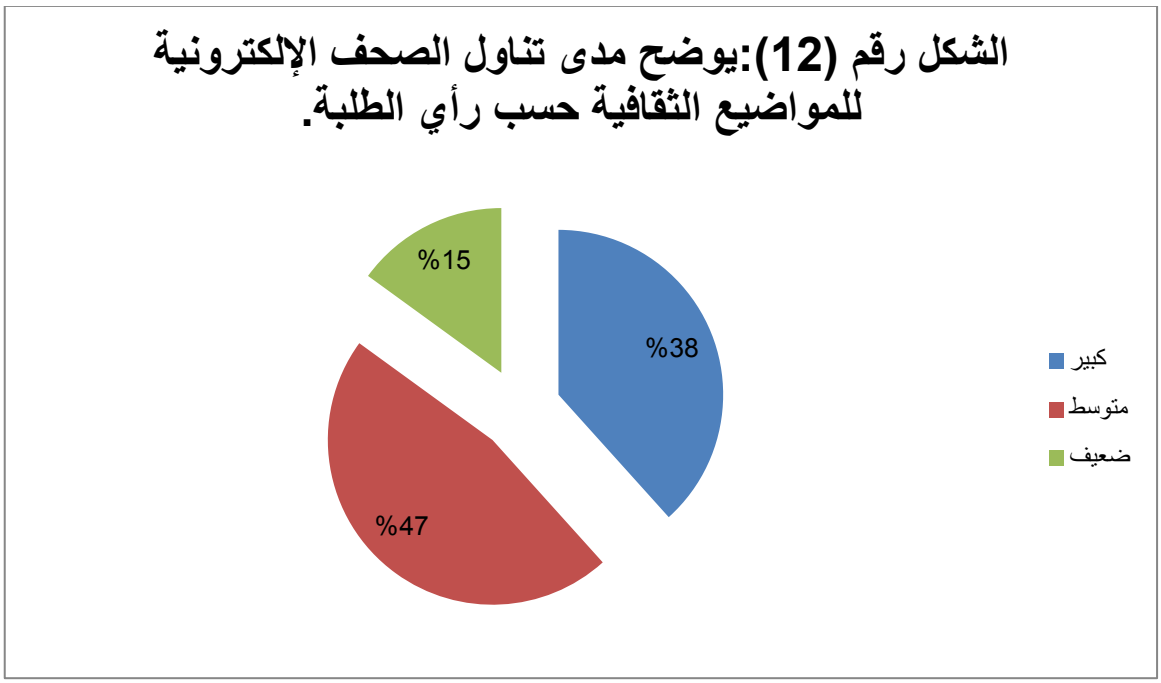

الجدول رقم (13):جدول يوضح المجالات المفضلة للطالب في قراءة الصحف الإلكترونية.

المجال	التكرار	النسبة المئوية%
الثقافي	18	%30
السياسي	12	%20
الرياضي	16	%26.67
أخرى	14	%23.33
المجموع	60	%100

-انطلاقا من الجدول الموضح أعلاه حول المجالات المفضلة لدى الطلبة في قراءة الصحف الإلكترونية،فنلاحظ بأن المجال المفضل لدى فئة كبيرة من أفراد العينة بنسبة 30% هو المجال الثقافي،ويليه في الاختيار المجال الرياضي بنسبة 26.67%،وتليه بعد ذالك المجالات الأخرى المختلفة بنسبة 23.33% وفي الأخير المجال السياسي بنسبة 20% من الطلبة،ونخلص من هذا على أن المجال الثقافي أكثر متابعة في الوسط الطلابي،فكونهم طلبة علم فهم في بحث مستمر حول مختلف مصادر المعرفة والعلوم.

الشكل رقم (13):يوضح المجالات المفضلة للطالب الجامعي في قراءة الصحف الإلكترونية.

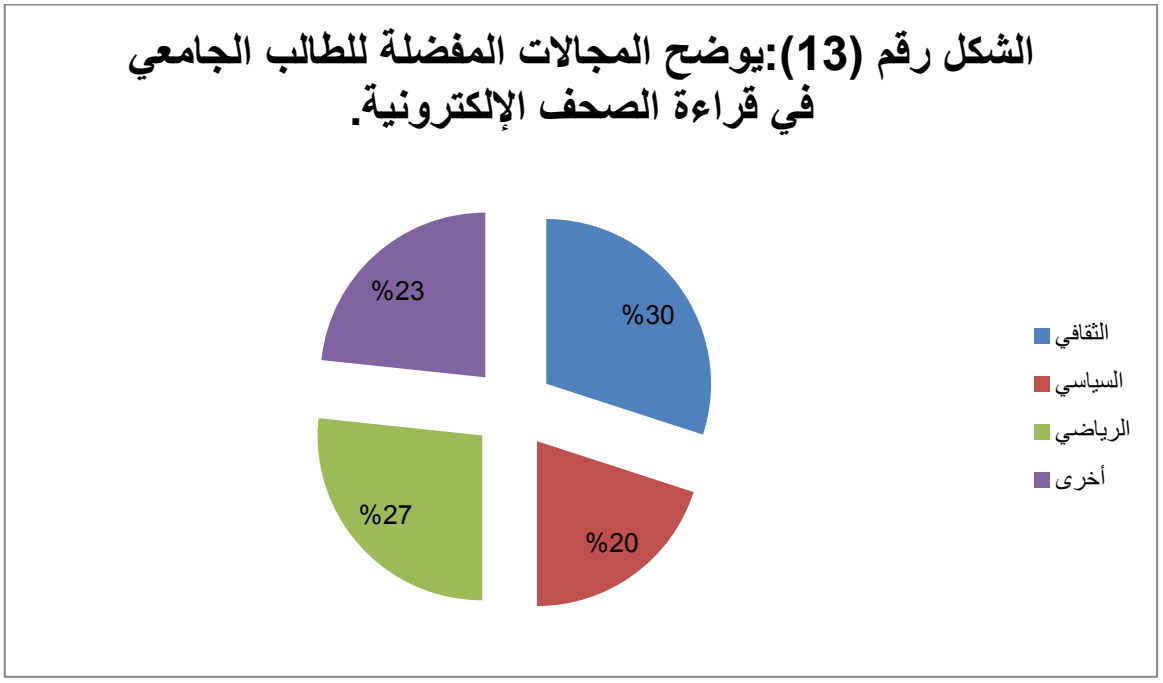

الجدول رقم (14):يوضح فيما إن تعتبر الصحافة الإلكترونية تعتبر كمصدر أولي لثقافة الطالب.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	16	%26.67
نوع ما	34	%56.67
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح فيما إن كانت الصحافة الإلكترونية كمصدر أولي لتثقيف الطالب بأن فئة كبيرة من الطلبة بنسبة 56.67% يعتبرون الصحافة الإلكترونية نوع ما مصدرا لاكتساب ثقافتهم،وتليها فئة بنسبة 26.67% ممن يعتبرونها كمصدر أولي لاكتساب ثقافتهم،وتليها فئة قليلة من العينة بنسبة 16.66% ممن لا يعتبرونها كمصدر أولي لثقافتهم،ويفسر هذا بتنوع مصادر الثقافة إضافة إلى الدور الكبير الذي يلعبه المجتمع فيها.

الشكل رقم (14): يوضح فيما ان تعتبر الصحافة الإلكترونية كمصدر أولي لثقافة الطالب الجامعي

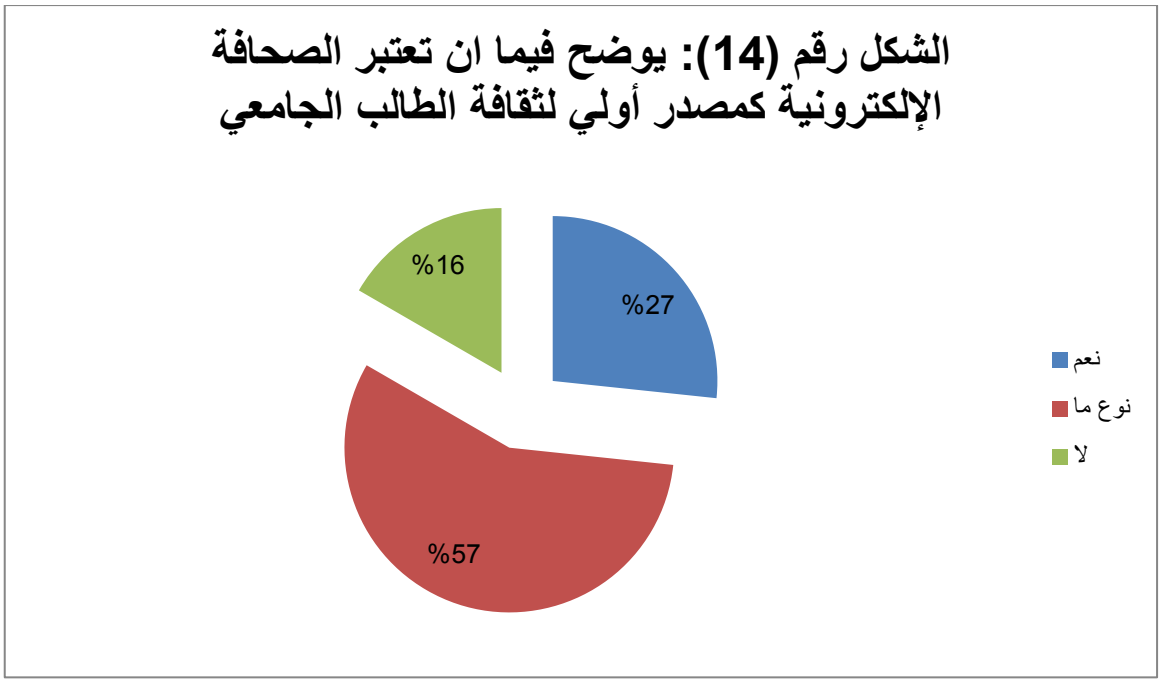

الجدول رقم (15):يوضح مدى اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة العادات والتقاليد من خلال الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
قوي	24	%40
متوسط	28	%46.67
ضعيف	8	%13.33
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى اكتساب الطالب الجامعي للعادات والتقاليد المختلفة من خلال الصحف الإلكترونية بأن جزء كبير من عينة الطلبة بنسبة 46.67% اكتسابهم لها من خلالها متوسط،وتليها عينة بنسبة 40% ممن أجابوا على أن اكتسابهم لها من خلالها قوي،في حين عينة قليلة من الطلبة بنسبة 13.33% ممن أجابوا بأن اكتسابهم لها من خلالها ضعيف،والملاحظ أن هناك نسبة معتبرة ممن اكتسبوها من خلالها،وهذا ما يفسر على أن للصحافة الإلكترونية دور في اكتساب الطالب الجامعي المعرفة لمختلف العادات والتقاليد.

الشكل رقم (15):يوضح مدى اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة العادات والتقاليد من خلال الصحف الإلكترونية

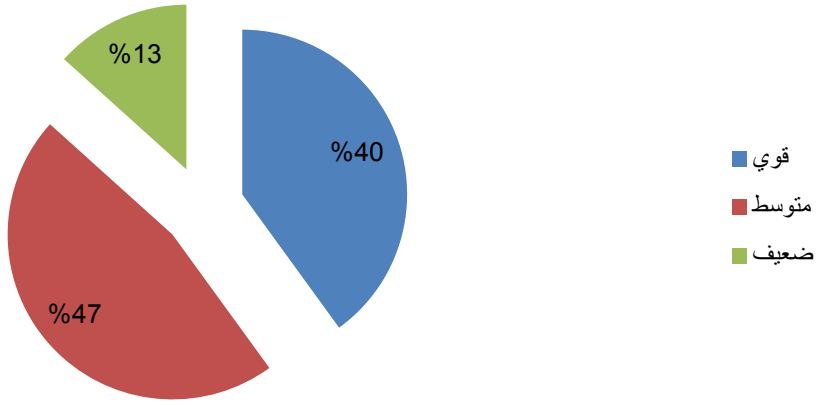

الجدول رقم (16):يوضح حجم اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة تراث وطنه من خلال الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
كبير	25	%41.67
متوسط	21	%35
ضعيف	14	23.33
المجموع	60	%100

-نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه لحجم اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة تراث وطنه من الصحف الإلكترونية بأن فئة كبيرة من عينة الطلبة بنسبة 41.67% ممن يتعرفون على تراث وطنهم من خلالها بحجم كبير،وتليها فئة من الطلبة بنسبة 35% ممن يتعرفون عليه من خلالها بحجم متوسط،وفئة قليلة بنسبة 23.33% ممن أجابوا بأن اكتسابهم لها من خلالها ضعيف،فنجد أن جزء كبير من الطلبة يتعلمون تراث وطنهم من خلال الصحف الإلكترونية وهو ما يفسر بأن للصحافة الإلكترونية دور في تعرف الطالب الجامعي على التراث الوطني.

الشكل رقم (16):يوضح حجم اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة تراث وطنه من خلال الصحف الإلكترونية

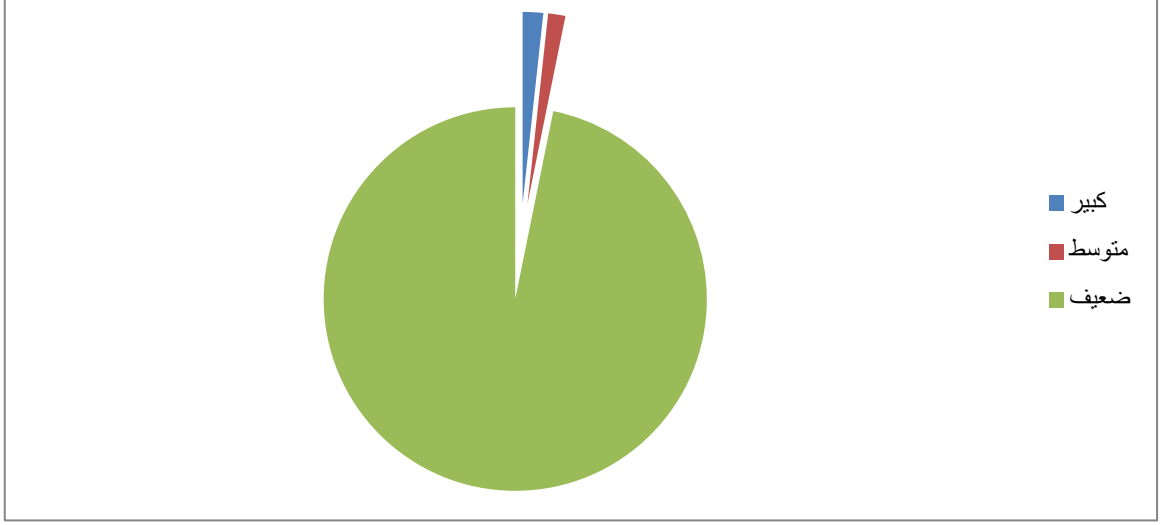

الجدول رقم(17):جدول يوضح فيما إن يتعرف الطالب الجامعي على مختلف القيم الإجتماعية السائدة من خلال الصحف الإلكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	34	%56.67
لا	10	%16.67
نوع ما	16	%26.66
المجموع	60	%100

-من خلال الجدول أعلاه والمبين ل فيما إن كانت الصحافة الإلكترونية تمكن الطالب الجامعي من التعرف على مختلف القيم الإجتماعية السائدة حيث نجد جزء كبير من العينة بنسبة56.67% أجابوا بنعم أي بإمكانيتهم من التعرف عليها من خلال الصحف الإلكترونية،وتليها عينة من الطلبة بنسبة 26.66% ممن أجابوا بنوع ما،في حين فئة قليلة بنسبة 16.67% ممن أجابوا ب لا،ويتبين لنا من خلال هذا بأن للصحافة الإلكترونية دور في تعرف الطالب الجامعي على مختلف القيم الإجتماعية السائدة.

الشكل رقم (17):يوضح فيما ان يتعرف الطالب الجامعي على مختلف القيم السائدة من خلال الصحف الإلكترونية

الجدول رقم (18):جدول يوضح ما قد يضيفه وعي الطالب من خلال الصحف الإلكترونية على المستوى الشخصي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع	17	%28.33
حب الإطلاع على كل ما هو جديد	8	%13.33
اكتساب ثقة في نفسي أكثر	18	%30
حولني من شخص عادي إلى شخص مميز في محيطي	14	%23.34
أخرى	3	%5
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يبين ما قد يضيفه الوعي من خلال الصحف الإلكترونية على المستوى الشخصي،بأن فئة كبيرة بنسبة 30% أجابوا باكتسابهم للثقة في النفس،وتليها فئة بنسبة 28.33% ممن أجابوا بتمكنهم من خلالها على الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع،وتليها فئة أخرى بنسبة 23.34% ممن أجابوا بأنهم تحولوا من أشخاص عاديين إلى أشخاص مميزين في محيطهم،وتليها فئة بنسبة 13.33% ممن أجابوا باكتسابهم من خلالها لحب الإطلاع على كل ما هو جديد،وفئة أخرى بنسبة 5% ممن اكتسبوا مميزات أخرى،وهذا ما يدل على أن الصحف الإلكترونية تنمي قدرات الطالب الجامعي.

الشكل رقم (18):يوضح ما قد يضيفه وعي الطالب من خلال الصحف الإلكترونية على المستوى الشخصي

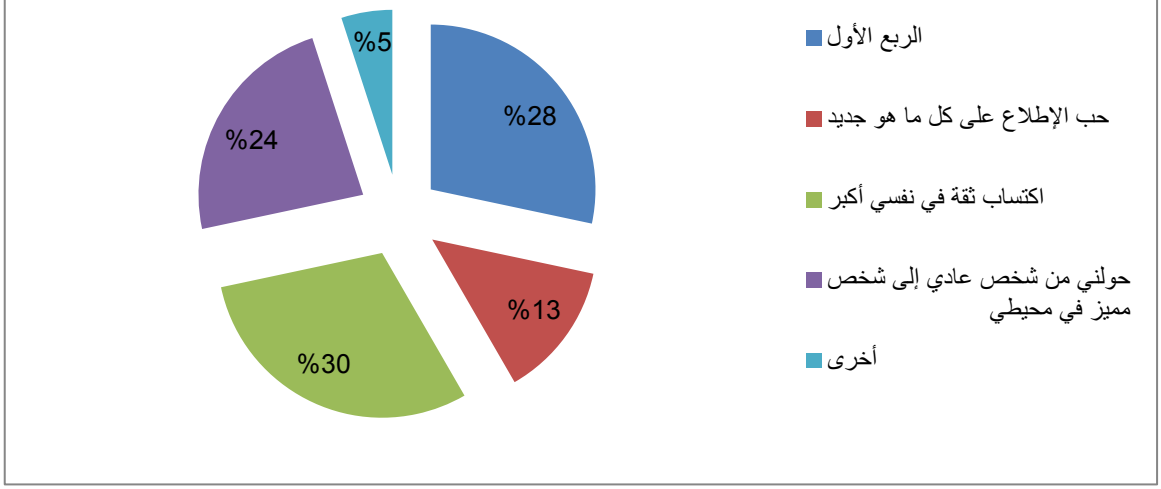

الجدول رقم(19):جدول يوضح درجة ثقة الطالب الجامعي في مضامين الصحافة الإلكترونية.

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية%
عالية	23	%38.33
متوسطة	27	%45
متدنية	10	%16.67
المجموع	60	%100

-يبين الجدول أعلاه درجة ثقة الطالب الجامعي في مضامين الصحافة الإلكترونية،فيتبين لنا من خلاله بأن فئة معتبرة من الطلبة بنسبة 38.33% ممن يضعون ثقتهم في مضامين الصحف الإلكترونية،في حين فئة كبيرة بنسبة 45% ثقتهم متوسطة في الصحف الإلكترونية،في حين فئة قليلة بنسبة 16.67% ممن لا يثقون في مضامين الصحافة الإلكترونية،ويتضح لنا مما سبق بأن للصحافة الإلكترونية نوع من المصداقية في الموضوعات التي تعرضها على مختلف فئات المجتمع .

الشكل رقم (19): يوضح درجة ثقة الطالب الجامعي في مضامين الصحافة الإلكترونية

الجدول رقم(20):جدول يوضح فيما إن وصلت الصحافة الإلكترونية إلى المستوى في تقديم مضمونها.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	24	%40
لا	11	%18.33
إلى حد ما	25	%41.67
المجموع	60	%100

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين فيما إن وصلت الصحافة الإلكترونية إلى المستوى المطلوب في تقديم مضمونها،بأن فئة كبيرة من الطلبة بنسبة 41.67% أجابوا بأنها بلغت إلى حد ما المستوى في تقديم مضمونها،وتليها فئة معتبرة بنسبة 40% أجابوا بنعم أي وصولها للمستوى في تقديمه،في حين فئة قليلة من الطلبة بنسبة 18.33% أجابوا بعدم وصولها إلى المستوى في تقديم مضمونها،ويتضح لنا من خلال هذا بأن الصحافة الإلكترونية تشهد نوع من التحسن في تقديم مضمونها فهي نوع جديد فرضه التطور في الوسائل التكنولوجية .

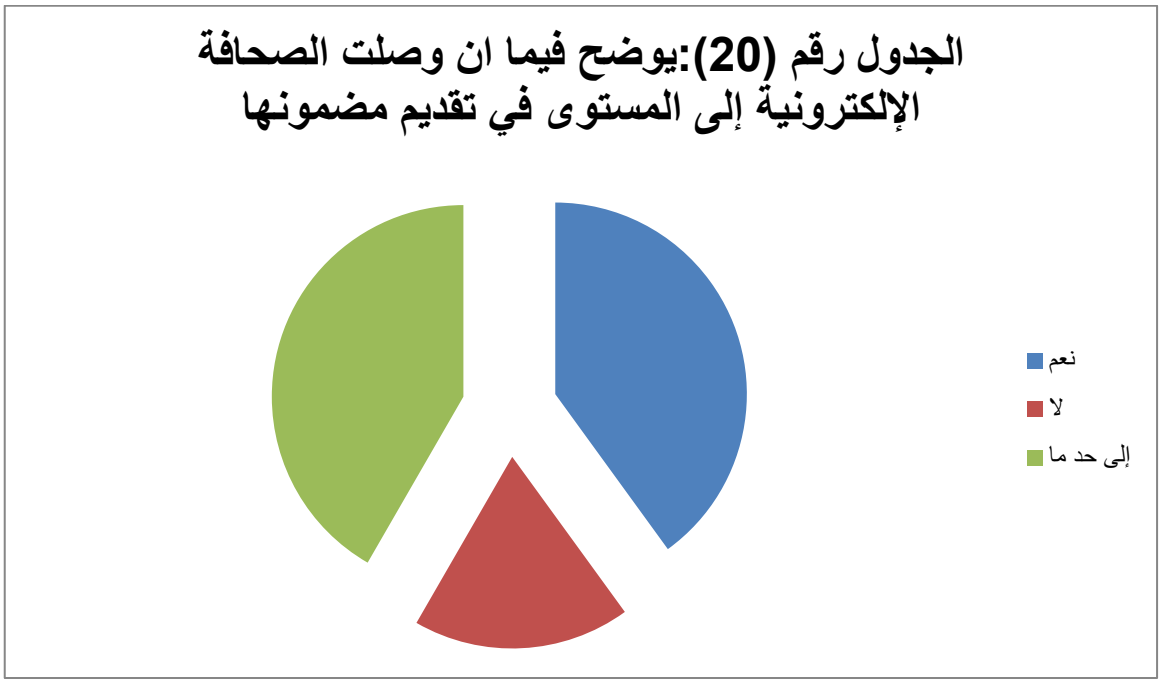

***استنتاج عام:**

في خاتمة هذا الفصل نستخلص النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة ويمكن إجمالها في ما يلي:

نتائج الفرضية الأولى:

-أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون الصحف الإلكترونية بطريقة غير منتظمة بنسبة 43.33%وهذا راجع لانشغالاتهم الأخرى ومزاولة الدراسة.

-بينت الدراسة أن الأقدمية في التعامل مع الصحف الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين أقل من خمسة سنوات وذالك بنسبة 71.67% ويوضح هذا أن استخدامهم لها لا يزال حديثا.

-أوضحت الدراسة أن غالبية الطلبة يفضلون مطالعة الصحف الإلكترونية العربية بنسبة 55% إضافة إلى الجزائرية بنسبة 30%،وهذا راجع لاهتمامهم بالتعرف على مختلف الأحداث والمجريات الداخلية والخارجة.

-بينت الدراسة أن سبب قراءة الصحف الإلكترونية لمعظم أفراد العينة هو لأنها تتيح لهم مميزات أفضل بنسبة 40%.

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم 05و الجدول رقم 11 يتضح لنا أن الطالب الجامعي يتابع الصحافة الإلكترونية، وعليه يمكن القول على أن الفرضية الأول قد تحققت فالطالب الجامعي يهتم بمتابعة الصحف الإلكترونية لما لها تتيحه من مميزات متنوعة وهو ما أكسبها مكانة لدى الطالب الجامعي.

نتائج الفرضية الثانية:

-أوضحت الدراسة أن تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية في المستوى المتوسط بنسبة 46.67%وأنها في طريق النمو والوصول للمستوى المطلوب.

-بينت الدراسة أن أغلبية الطلبة يهتمون بالثقافة،فهم يفضلون مطالعة الجانب الثقافي في الصحف الإلكترونية بنسبة 30% إضافة إلى الجانب الرياضي والسياسي.

-أوضحت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في اكتساب الطالب الجامعي لمعرفة العادات والتقاليد من خلالها بنسبة 46.67،وهو ما يؤكد دورها الثقافي المتمثل في اهتمامها بالعادات والتقاليد.

-بينت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في اكتساب الطالب الجامعي لتراث وطنه من خلالها بنسبة 41.67%.

-كما أوضحت الدراسة أن للصحافة الإلكترونية دور كبير في تعرف الطالب الجامعي على مختلف القيم الإجتماعية من خلالها بنسبة 56.67%.

-أوضحت الدراسة أن أغلب الطلبة يضعون ثقتهم في مضامين الصحف الإلكترونية بنسبة 38.33%،وهذا راجع لكونها تلبي احتياجاتهم الثقافية والفكرية.

-أوضحت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تساهم في تنمية قدرات الطالب الجامعي،بحيث أن نسبة 28.33% من الطلبة أجابوا على أن من خلال مطالعتهم للصحف الإلكترونية قد تمكنوا من كسب الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع.

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجداول 15-16-17-18 يتضح لنا بأن الصحافة الإلكترونية تهتم بمعالجة مختلف المواضيع الثقافية،من خلال ما تقوم برصده من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية،مما يجعلها تساهم في تنمية قدرات الطالب الجامعي وهو ما يوضحه الجدول رقم 18،حيث بين أن الصحافة الإلكترونية تمكن الطالب الجامعي من اكتساب القدرة على معالجة مختلف المواضيع، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت فللصحافة الإلكترونية دور هام في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي.

الخاتمة

خاتمة:

وفي الأخير نخلص بأن الصافة الإلكترونية تعتبر من بين أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة،والتي ظهرت في منتصف القرن العشرين،حيث ارتبط ظهورها نتيجة لاندماج تكنولوجيا الاتصال أو ما يعرف بشبكة الانترنيت وهو ما كان سببا أساسيا في جعل المشهد الإعلامي في متناول الجميع بصورة كبيرة،ونتيجة لذالك صار المحتوى الإعلامي أكثر سرعة في الإنتشار والوصول إلى أفاق عديدة وإلى أكبر عدد من القراء.

تلعب الصحافة الإلكترونية دورا هاما في تنمية وتشكيل الوعي الثقافي لمختلف فئات المجتمع، وخاصة الطالب الجامعي باعتباره فرد من المجتمع فهو في بحث مستمر عن الحصول على المعلومات من مختلف المصادر،ويظهر ذالك من خلال المعلومات والأخبار الثقافية المختلفة التي تقوم بنقلها من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية وهو ما يسهم في التنمية الثقافية.

وعلى الرغم من انتشار الصحافة الإلكترونية بشكل متسارع في الكثير من دول العالم،إلا أنه لا يزال هذا النوع من الصحافة في بداياته في المنطقة العربية ويحتاج إلى المزيد من التوضيح لمفاهيمه وقواعده الأساسية.

قائمة المصادر والمراجع

***الكتب:**

1. إبـراهيم بعزيـز،**الصـحافة الإلكترونيـة والتطبيقـات الإعلاميـة** ،القـاهرة،دار الكتـاب الحديثة،2011.

2. إسماعيـل سمـان أبـو حـلال،**الإذاعـة ودورهـا فـي الـوعي الأمنـي**،دار أسـامة للنشـر والتوزيع،2012.
3. حسنين شفيق،**الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام**،ط2،القاهرة:رحمة برس للطباعة والنشر،2002.
4. حسنين شفيق،**صحافة الزمن القادم و..صالات تحرير المستقبل**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،2014.
5. خضير شعبان،**مصطلحات في الإعلام والإتصال**،دار اللسان العربي،الجزائر،2002.
6. رضا عبد الواجد أمين،**الصحافة الإلكترونية**،دار الفجر للنشر والتوزيع،2007م.
7. رقية طه جابر العلواني،**دور المرأة المسلمة في التنمية**،دراسة عبر المسار التاريخي،ب ط،2006.
8. زيد منير سليمان،**الصحافة الالكترونية** ،الأردن-عمان،دار أسامة للنشر والتوزيع،2008.
9. سامح مقار،**المعجم الوجيز**،القاهرة،الهيئة المصرية للكتاب،2007
10. شـريف درويـش اللبـان،**الصـحافة الإلكترونيـة**،دراسـات في التفاعليـة وتصـميم الموقع،مصر،الدار المصرية اللبنانية،2007.
11. شفيق حسين،**الإعلام الجديد(تكنولوجيا حديثة في عصر ما بعد التفاعلية)**،دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،2011 .
12. عبـد الـرزاق محمـد الـدليمي،**الصـحافة الإلكترونيـة والتكنولوجيـا الرقميـة**، ،دار الثقافة،عمان، 2011/1432م.
13. عبـد الـرزاق محمـد الـدليمي،**مـدخل إلـى وسـائل الإعـلام**،عمـان،دار المسـيرة للنشـر والتوزيع،2012م.
14. عبدالامير فيصل،**الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**،عمان،دار الشروق،2005.

15. علي عبد الرزاق جلبي،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية**،بيروت ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

16. فاروق أبو زيد،**مدخل إلى علم الصحافة** ،ط2،عالم الكتب،القاهرة، 1998.

17. فيصل فايز أبو عيشة،**الإعلام الالكتروني**،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،2010.

18. ماجد سالم تربان،**الانترنيت والصحافة الالكترونية**،مصر،الدار المصرية اللبنانية،2008.

19. ماجد سلمان،**الانترنيت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية** ،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية،2003.

20. ماجدة عبد الفتاح الهلباوي ،**الإعلام الدولي والالكتروني**،القاهرة،دار التعليم الجامعي،2015.

21. محمد احمد بيومي،**علم الاجتماع الثقافي**،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية،2009.

22. محمد جمال الفار،المعجم الإعلام،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن-عمان،2006.

23. محمد جمال حسين شديد:**تصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية (الإجراءات العلمية والتطبيقية)**،شبكة النهضة المصرية1994.

24. محمد شطاح،**قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا** ،الجزائر ،دار الهدى.

25. محمد شلبي،**المنهجية في التحليل السياسي**،المفاهيم،المناهج الاقتراحات والأدوات ،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.

26. محمد عبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2،عمان ،دار وائل للنشر،1999.

27. محمد محمود الجوهري،**علم إجتماع التنمية**،عمان،دار المسيرة للنشر والتوزيع،2010.

28. محمد منير حجاب،**وسائل الاتصال**،نشأتها وتطورها،مصر:دار الفجر للنشر والتوزيع،2008 .

29. محمد نبيل طلب،**البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعية والتلفزيون**،القاهرة،الدار العربية للنشر والتوزيع،2009.

30. **الموسوعة العربية العالمية**،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،الرياض،المجلد15،ط2، 1999.

31. هاني إبراهيم البطل،**التربية الإعلامية والجودة الشاملة في مؤسساتنا الإعلامية**،مجلة الإذاعات العربية،يصدرها اتحاد الدول العربية،ع1، 2006.

* **المذكرات** :

32-بن داود،**دور الإذاعة المحلية في تشكيل الوعي الثقافي**،دراسة حالة المرأة الماكثة بالبيت،مذكرة ماستر،قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2014/2013.

33-جميلة زبيدي،**دور الصحافة الإلكترونية في الدعوة الإسلامية**،دراسة ميدانية على أساتذة العلوم الإسلامية في جامعة الوادي،مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،الجزائر،2014 .

34-شعابي مالك,**دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي**,دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة'أطروحة دكتوراه منشورة,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية'جامعة منتوري قسنطينة,2006/2005 .

35-طلال ناصر احمد العزاوي،**اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الالكترونية** ،دراسة ميدانية،رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال،كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك،2011م .

36-لامية صابر،**الحملات الإعلانية في باقة MBC ودورها في التوعية الدينية للشباب**،دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال والعلاقات العامة،كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر باتنة،2009.

37- محمد الفاتح حمدي،**استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية أساتذة جامعة باتنة نموذجا**-دراسة ميدانية ،رسالة ماجستير في تخصص العلاقات العامة والاتصال،كلية الحقوق،جامعة الحاج لخضر باتنة2010م .

38-مليكة زيد،**دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت**،دراسة ميدانية،مذكرة ماستر،كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،جامعة الوادي،الجزائر،2014-2015 .

39-منال قدواح،**اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية**،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر2008 .

40-نوارة فار،**تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية**،دراسة ميدانية،مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،الجزائر،2016 .

***المواقع الإلكترونية:**

41- Wikipedia,org/wiki/ جامعة أدرار، يوم 2019/05/16 الساعة 12h03

42- WWW.UNIV-ADRAR.DZ يوم 2019/05/17 الساعة 21 H49

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم:العلوم الإنسانية

السنة:الثانية ماستر

تخصص:صحافة مطبوعة والكترونية

استمارة بحث بعنوان:

دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أدرار

بعد التحية والتقدير:نضع بين أيديكم هاته الإستمارة في إطار التحضر لنيل شهادة الماستر حول الموضوع أعلاه،فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها بمصداقية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة،ونعلمكم أن المعلومات التي تقدمونها لغرض البحث العلمي وشكرا.

من إعداد الطالبين:

- عبدالرحمان محمدي
- زبيدة مختار

إشراف الأستاذة:

د.بن سالم خديجة

السنة الجامعية:2019/2018

1/لمحور الأول:البيانات الشخصية

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر(السن):

25-19 ☐ 32-26 ☐ 32فما فوق ☐

3-المستوى الأكاديمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4-الحالة الإجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

2/المحور الثاني:اهتمام الطالب الجامعي بالصحافة الإلكترونية

5-هل تتابع الصحافة الإلكترونية بانتظام؟

نعم ☐ لا☐ أحيانا ☐

6-كم تقضي من وقتك في قراءتك للصحف الإلكترونية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ ثلاث ساعات فما فوق ☐

7-منذ متى وأنت تتابع الصحافة الإلكترونية؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى ثلاث سنوات ☐

أكثر من ثلاث سنوات ☐

8-حسب رغبتك أي من الصحف الإلكترونية التي تفضل متابعتها؟

صحف جزائرية ☐ صحف عربية ☐

صحف أجنبية ☐

9-في رأيك كيف ترى محتوى ومضمون الصحف الإلكترونية؟:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10-ما هو الجهاز الذي تستعين به أثناء متابعتك للصحف الإلكترونية؟

هاتف ذكي ☐ حاسب آلي ☐

لوحة إلكترونية ☐ أخرى أذكرها.....

11-ما سبب قراءتك للصحف الإلكترونية؟

لأنها غير مكلفة ☐ لأنها تواكب التطور التكنولوجي ☐

لأنها تتيح مميزات أفضل ☐ أخرى أذكرها.....

المحور الثالث/الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي

12-في رأيك ما حجم تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

13-أي مجال تفضل متابعته في قراءتك للصحف الإلكترونية؟

ثقافة ☐ سياسة ☐

رياضة ☐ أخرى .....

14-هل تعتبر الصحافة الإلكترونية كمصدر أولي لثقافتك؟

نعم ☐ نوع ما ☐ لا ☐

15-ما مدى اكتسابك لمعرفة العادات والتقاليد المختلفة من خلال الصحف الإلكترونية؟

قوي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

16-ما حجم تعرفك على تراث وطنك من خلال الصحف الإلكترونية؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

17-هل مكنتك الصحف الإلكترونية من معرفة مختلف القيم الإجتماعية السائدة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوع ما ☐

18-ما الذي قد يضيفه لك وعيك من خلال الصحف الإلكترونية على المستوى الشخصي؟

الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع ☐ حب الإطلاع على كل ما هو جديد ☐

اكتساب ثقة في نفسي أكثر ☐ حولني من شخص عادي إلى شخص مميز في محيطي ☐

أخرى.....

19-ما درجت ثقتك في مضامين الصحافة الإلكترونية ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

20-في نظرك هل وصلت الصحافة الإلكترونية إلى المستوى المطلوب في تقديم مضمونها؟

نعم ☐ لا ☐ نوع ما ☐

الفهارس

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	56
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	57
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	58
5	متابعة وقراءة الصحف الإلكترونية بانتظام	59
6	الوقت المقضي أثناء قراءة الصحف الإلكترونية	60
7	زمن أول متابعة للصحف الإلكترونية	61
8	الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطالب	62
9	تقييم الطالب لمضمون ومحتوى الصحف الإلكترونية	63
10	نوعية الجهاز المستخدم في قراءة الصحف الإلكترونية	64
11	سبب قراءة الصحف الإلكترونية عند الطالب	66
12	مدى تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية	67
13	المجالات المفضلة للطالب في قراءة الصحف الإلكترونية	68
14	فيما إن تعتبر الصحافة الإلكترونية كمصدر أولي لثقافة الطالب	69
15	مدى اكتساب الطالب للعادات والتقاليد من خلال الصحف الإلكترونية	70
16	حجم اكتساب الطالب لمعرفة تراث وطنه من خلال الصحف الإلكترونية	71
17	تعرف الطالب لمختلف القيم الأج السائدة من خلال الصحف الإلكترونية	73
18	ما قد يضيفه وعي الطالب من خلال الصحف الإلكترونية	75
19	درجة ثقة الطالب في مضامين الصحف الإلكترونية	77
20	فيما إن وصلت الصحافة الإلكترونية للمستوى في تقديم مضمونها	78

فهرس الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	56
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الأكاديمي	57
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	58
5	متابعة وقراءة الصحف الإلكترونية بانتظام	59
6	الوقت المقضي أثناء قراءة الصحف الإلكترونية	60
7	زمن أول متابعة للصحف الإلكترونية	61
8	الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الطالب	62
9	تقييم الطالب لمضمون ومحتوى الصحف الإلكترونية	63
10	نوعية الجهاز المستخدم في قراءة الصحف الإلكترونية	65
11	سبب قراءة الصحف الإلكترونية عند الطالب	66
12	مدى تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية	67
13	المجالات المفضلة للطالب في قراءة الصحف الإلكترونية	68
14	فيما إن تعتبر الصحافة الإلكترونية كمصدر أولي لثقافة الطالب	69
15	مدى اكتساب الطالب للعادات والتقاليد من خلال الصحف الإلكترونية	70
16	حجم اكتساب الطالب لمعرفة تراث وطنه من خلال الصحف الإلكترونية	72
17	تعرف الطالب لمختلف القيم الأج السائدة من خلال الصحف الإلكترونية	74
18	ما قد يضيفه وعي الطالب من خلال الصحف الإلكترونية	76
19	درجة ثقة الطالب في مضامين الصحف الإلكترونية	77
20	فيما إن وصلت الصحافة الإلكترونية للمستوى في تقديم مضمونها	78

فهرس الموضوعات:

الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	
الإطار المنهجي	
الإشكالية	04
التساؤلات الفرعية	04
الفرضيات	04
أسباب اختيار الموضوع	05
أهداف الدراسة	05
أهمية الدراسة	06
مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها	10-06
منهج الدراسة	11
أداة جمع البيانات	12-11
مجتمع البحث وعينته	12
حدود الدراسة	13
الدراسات السابقة	17-13
صعوبات الدراسة	17
الفصل الأول: الصحافة الإلكترونية	
تمهيد الفصل	19
المبحث الأول:ماهية الصحافة الإلكترونية	20
المطلب الأول:مفهوم الصحافة الإلكترونية	21-20
المطلب الثاني:نشأة الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي و الجزائر	24-22

المطلب الثالث:دور الصحافة الإلكترونية وأهميتها	26-25
المبحث الثاني:الصحافة الإلكترونية الخصائص والمميزات	27
المطلب الأول:خصائص الصحافة الإلكترونية	29-27
المطلب الثاني:أنواع الصحافة الإلكترونية	31-30
المطلب الثالث:الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية	33-32
خلاصة الفصل	34
الفصل الثاني:الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي الثقافي	
تمهيد الفصل	36
المبحث الأول:ماهية الوعي الثقافي	37
المطلب الأول:مفهوم الوعي الثقافي وخصائص الثقافة	39-37
المطلب الثاني:أهمية الوعي الثقافي	41-40
المطلب الثالث:سمات الوعي الثقافي	43-42
المبحث الثاني:التنمية الثقافية	44
المطلب الأول:مفهوم التنمية الثقافية	44
المطلب الثاني:النمو والتغير الثقافي	46-45
المطلب الثالث:الصحافة الإلكترونية والثقافة	47
خلاصة الفصل	48
الجانب الميداني للدراسة	
مجالات الدراسة	53-51
عرض البيانات وتحليلها	77-54
استنتاج عام	79-78
خاتمة	81
قائمة المصادر والمراجع	86-83
الملاحق	
الفهارس	

ملخص الدراسة	

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع الصحافة الإلكترونية ودورها في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين،إذ تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة مضامين الصحافة الإلكترونية في تنمية وعيهم الثقافي،باعتبارها تحمل كما هائلا من المعلومات والأخبار المتنوعة في مختلف المجالات.

وتم التركيز في هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة أدرار،بحيث تندرج الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات المسحية التي تسعى لمعرفة عادات وأنماط استخدام الصحافة الإلكترونية وكذالك ما أضافته محتوياتها للطلبة الجامعيين والتي زادت من وعيهم الثقافي،ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بالاعتماد على الإستمارة كأداة لجمع البيانات والمعلومات،والمكونة من جزئيين:جزء يتناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، والجزء الثاني الإستمارة،وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية أهمها:

-المبحوثين لا يتابعون الصحافة الإلكترونية بصفة منتظمة.

- أوضحت الدراسة أن تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع الثقافية في المستوى المتوسط وأنها في طريق النمو والوصول للمستوى المطلوب.

-لمحتويات الصحافة الإلكترونية دور في اكتساب الطلبة الجامعيين معلومات ثقافية وتنمية وعيهم الثقافي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الالكترونية الوعي الثقافي، التنمية

Résumé D'étude

letude portait sur le sujet du journalisme électronique et son role dans le developpement de la conscience culturelle, chez les étudients universitaires et visait àrévéler la contribution du contenu du journalisme électronique au développement de sa conscience culturelle,car il contient une énorme quantité dinformations et dinformation dans divers domaines.

Létude portait sur un échantillon detudients de luniversité adrar,et visait a connaitre les habitudes et les modes dutilisation de la presse électronique.ainsi que le contenu ajouté aux étudients universitaires ce qui a accru leur conscience culturelle et la réalisation des objectifs de létude,la deuxiéme étude porte sur les résultats suivants:

*la plupart des répondants ne suivent pas les journaux électroniques des maniére réguliére .

*létude a monte que manger des journaux électroniques sujet culturels au niveau moyen et il est dans le chemin de la croissance et laccés au niveau souhaité.

*pour le contenu du role de journalisme électronique dans lacquisition des étudiants universitaires de linformation culturelle et le développement de la conscience culturelle.

Mots-clés: journalisme électronique sensibilisation culturelle, développement